

الجمهورية التونسية  
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE  
وزارة الشؤون الثقافية  
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES



Bibliothèque Nationale  
de Tunisie

# التقرير

السنوي 2022

تونس 2023

# جدول المحتويات

1	توطئة
2	تقديم
3	1. الأرصدة
32	2. خدمات الباحثين والقراء
47	3. تميم التراث والأنشطة الثقافية
52	4. التعاون والإشعاع
56	5. الشؤون الإدارية
73	6 الأجهزة والمعدات الإعلامية

# توطئة

جريا على العادة وعملا بتقاليدها هاهي دار الكتب الوطنية تفي بوعدا بتقديم تقريرها السنوي الذي يمثل وثيقة مفصلة.

فالتقرير حصيلة نستعرض فيها ما أنجز طيلة السنة الفارطة، للوقوف موضوعيا على ما تمّ إيجابا بصفة شاملة لكن دون إغفال نقاط الضعف والنواقص .

ومن هذه الناحية يبرز التقرير تدرجا ديناميكيا يتضمن مختلف الأعمال العاجلة منها والأجلة ومختلف الإضافات المعنوية والمقتنيات المادية من كتب ومجلات ودوريات ومخطوطات ووثائق بأنواعها لإثراء أرصدة الدار وما يحتضنها من تجهيزات أو حواسيب لادخار المعلومات والمعطيات تسهيلا للعاملين في الدار في أدائهم اليومي وخدمة للمستفيدين بأصنافهم للحصول على مبتغاهم بأيسر السبل وأدقها وأسرعها، فغايتنا القصوى هي تلبية حاجيات المستفيدين.

كما تحرص الدار على الانفتاح على محيطها بتنظيم أنشطة متنوعة تنوع أصناف القراء والمستفيدين. فإلى جانب الأيام الدراسية وحلقات البحث التي تنظمها بمفردها، تستجيب الدار إلى رغبات العديد من المؤسسات العلمية والجمعيات الثقافية والمهنية لتنظيم ملتقيات وترحب بها باعتبارها شريكة فيها، بحيث تساهم الدار من موقعها في نشر الثقافة بمختلف أوجهها.

كل هذه الأوجه والأعمال والأنشطة مبسطة في هذه الوثيقة المحورية كمنطلق لولوج المرحلة القادمة فالأيام تتوالى والخدمات تتطور في سعي دؤوب للاستجابة لطلبات ورغبات ما انفكت تزايد .

أما أهم حدث ميز السنة المنقضية فتمثل في تدشين السيدة وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي للمنصة الرقمية التي أنجزتها دار الكتب الوطنية بفضل تضافر كل الجهود وتجنيد كل طاقات أهل الدار حتى تنبثق هذه الباحة المعرفية الواسعة على أساس ما توفره الإعلامية وما تسمح به التكنولوجيا الرقمية إلى يوم الناس هذا.

المدير العام لدار الكتب الوطنية

خالد كشير

# التقديم

أعلنت دار الكتب الوطنية يوم الأحد 29 ماي 2022 عن إطلاق منصة المكتبة الوطنية الرقمية سعياً منها إلى المساهمة في إرساء السيادة الرقمية وتثمين التراث التونسي المكتوب وإتاحة أقصى ما يمكن من المخطوطات والمطبوعات الموجودة في الميدان العام. ويخدم هذا المشروع في الوقت نفسه هدف تحقيق ديمقراطية المعرفة ولامركزيتها.

تتكوّن هذه المنظومة المعلوماتية من مجموعة برمجيات جاهزة، متكاملة ومتعددة اللغات، مع إلزامية اللغة العربية، لتركيز مكتبة رقمية وإيضفاء المزيد من التنسيق في أعمال المعالجة الآلية للوثائق ووضع الخدمات على الخط لتقريبها من المستعملين والقراء عبر بوابة توثيقية.

تشتمل المنظومة على نظام معلوماتي توثيقي متعدد اللغات والأبجديات للمجموعات وبوابة توثيقية للنشر والبحث في محتوى المكتبة الرقمية على الإنترنت إضافة إلى الموارد المجمعّة.

تسعى دار الكتب الوطنية من خلال هذا المشروع إلى :

- تعصير أساليب العمل بمختلف هياكلها وتطوير طبيعة الخدمات لفائدة روادها بتركيز بنية تحتية لوجستية وفنية مطابقة للمعايير الدولية. هذه البنية الرقمية تسمح بمعالجة مختلف الأرصدة والوثائق، وتسمح بالتصريف في المحتوى الرقمي بمختلف مصادره: رقمنة، تحميل، أرشفة الكترونية، إيداع قانوني رقمي وغيرها من المصادر
- المساهمة في ديمقراطية المعرفة، ولامركزيتها بإتاحة التراث التونسي المكتوب، والتعريف به، وتثمينه. وهذا الهدف من شأنه أن يساهم في السيادة الرقمية للبلاد وفي حضورها وحضور مكونات ثقافتها على شبكة الأنترنات العالمية.
- دعم مكانة تونس عالمياً في مجالات الأرشفة الإلكترونية والترجمة ونشر المحتوى العربي خاصة في عالم الأنترنت والتطبيقات الخاصة بالشبكات الجواله وخلق ديناميكية حول الصناعات الثقافية بهدف جعل بلادنا وجهة رئيسية في المجال الثقافي الرقمي والتوثيقي، وتعزيز دورها كفاعل في إنتاج المحتوى الثقافي. مع وضع خطة اتصالية حول هذا القطاع الاقتصادي الجديد والترويج له دولياً.

نحرص في دار الكتب الوطنية على استثمار التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في تقديم خدماتنا للباحثين والجمهور العريض. وقد دأبنا على مدى السنوات العديدة الماضية على تنمية مجموعتنا من المصادر الرقمية

وإثرائها، بما يتيح الوصول والاطلاع على عدد كبير من المواد والمراجع لأغراض التعلم والبحث وإتاحتها للباحثين في كل مكان، وسوف تحقق المكتبة هذه الرسالة، من خلال إيجاد بيئة معلوماتية موثوقة تسهل الاستفادة منها وضمان استخدامها، وتقديمها في محيط متطور تكنولوجيا وثقافيا، وكذلك عبر تطوير البرامج والخدمات.

# 1.الأرصدة

4	1.1تنمية المجموعات
5	1.1.1الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد
9	2.1.1الشراءات
11	3.1.1المجموعات الإلكترونية
12	4.1.1المكتبات الخاصة
14	5.1.1الشراءات التشجيعية والتبادل
16	6.1.1حصاد شبكة الانترنت بتونس
17	7.1.1تنمية خزينة الصور
18	2.1المعالجة الفنية للوثائق
18	1.2.1التسجيلات البيبليوغرافية
21	2.2.1البيبليوغرافيا الوطنية
23	3.1حفظ المجموعات وصيانتها
23	1.3.1الحفظ الوقائي
25	2.3.1الحفظ العلاجي
26	3.3.1الرقمنة

تحرص دار الكتب الوطنية على تنمية مجموعاتها والمحافظة على أرصدها. جزء هام من رصيد الدار يمثل سجل شامل للإنتاج الفكري الوطني في تونس يعود إلى القرن التاسع عشر من كتب ومجلات وصحف وخرائط وصور وملصقات ووثائق سمعية وبصرية إلى جانب رصيد هام من المخطوطات. دأبنا على مدى السنوات العديدة الماضية على توسيع مجموعتنا من المصادر الرقمية وإثرائها وذلك باتباع سياسة رقمية طموحة تجمع بين تطوير مخابر الرقمنة وتسريع نسق التصوير، بما يتيح الوصول والاطلاع على عدد كبير من المواد والمراجع.

### 1.1 تنمية المجموعات

إن أرصدة دار الكتب الوطنية تنمو وتتطور باستمرار، ويعتمد هذا النمو بالدرجة الأولى على عملية بناء وتطوير المجموعات المكتبية في مختلف أشكالها فهي عملية ديناميكية مستمرة تجمع بين الإصدارات الحديثة بمختلف محاملها والوثائق النادرة والمخطوطات وتتكامل مع البيئة الوثائقية من أجل خدمة جمهور أوسع مع مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة.

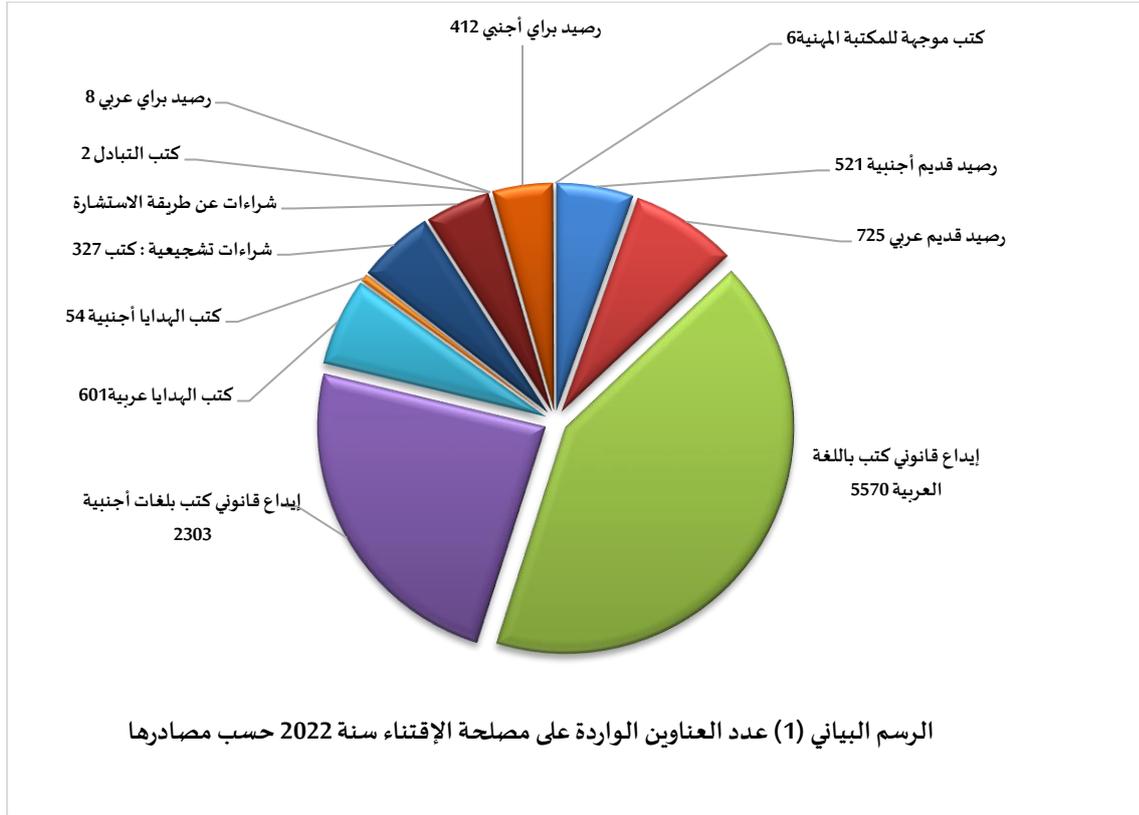
تستجيب مقتنيات دار الكتب الوطنية لتنمية مجموعاتها سنة 2022 إلى استراتيجية تعكس التنوع الكامل للمجتمع التونسي. ويتم إثراء هذه المجموعات بشكل رئيسي عن طريق:

- الإيداع القانوني، والشراءات، والهدايا، والمبادلات، وحصاد شبكة الانترنت.
- تجميع الإنتاج التونسي المنشور خارج البلاد
- اقتناء المجموعات التراثية لدى الخواص من مخطوطات ووثائق النادرة.
- اقتناء المجموعات الأجنبية بشكل انتقائي لتعزيز فهم منطقة المغرب العربي وأفريقيا ومنطقة البحر الأبيض وكل ما هو إنسانيات
- تنوع المحامل المقتناة والاتجاه إلى الاشتراك في المنصات العالمية التي توفر آلاف الوثائق الرقمية بكلفة أقل بكثير من كلفة الوثائق الورقية، وبمرونة أكبر في الاستعمال.

أضيفت إلى أرصدة دار الكتب الوطنية سنة 2022 عن طريق الإيداع القانوني والشراءات والتبادل والهدايا والمكتبات الخاصة بالمجموعات التالية :

- 5320 عنوان جديد من الكتب المطبوعة و38 كتاب إلكتروني ؛
- 3060 مجلد من الدوريات المطبوعة و900 عدد من الدوريات الإلكترونية ؛
- 143 قرص مضغوط
- 97 مخطوط ؛

ويبرز الرسم البياني التالي تنوع مصادر إثراء مجموعات الدار خلال سنة 2022 :



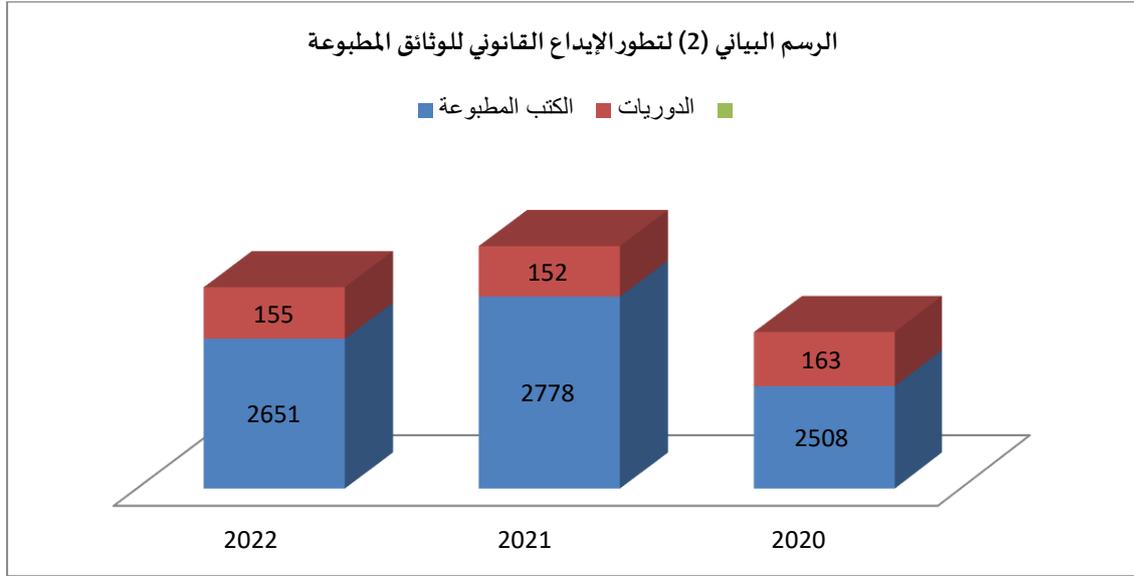
## 1.1.1 الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد

### الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة

الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة هو مصدر هام لإثراء المجموعات في دار الكتب الوطنية التونسية من كتب ودوريات وغيرها من الوثائق التي تصدر في تونس. يلزم هذا قانون جميع الناشرين، بإيداع نسخ من إنتاجهم الفكري الموجه للجمهور لدار الكتب الوطنية مجاناً، ويشكل الإيداع الأداة الرئيسية التي تسمح بحصر الإنتاج الوطني المكتوب ومتابعة كل ما ينشر في تونس وخارجها إلى جانب إنتاج وتوزيع الجذاذات البيبليوغرافية وإتاحتها في الفهرس العام للمكتبة. وتواصل دار الكتب الوطنية بصفتها وكالة بيبليوغرافية حصر ومتابعة الوثائق المطبوعة التي تخلف الناشر عن إيداعها بدار الكتب الوطنية.

ويوضّح الجدول الإحصائي والرسم البياني المواليان تطوّر الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

الجدول الإحصائي (1) عدد الوثائق المطبوعة المودعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2020	2021	2022
الكتب المطبوعة	2508	2778	2651
الدوريات	163	152	155
	(3206 مجلدا)	(2989 مجلدا)	(3060 مجلدا)



نلاحظ من خلال الرسم البياني تراجعاً طفيفاً لعدد الكتب المودعة عن طريق الإيداع القانوني ويعود ذلك لعدم التثام المعرض الوطني للكتاب التونسي ومعرض تونس الدولي للكتاب سنة 2022، لا سيما أن عدداً كبيراً من الناشرين يطبعون منشوراتهم بمناسبة مشاركتهم في المعارض المحلية والدولية.

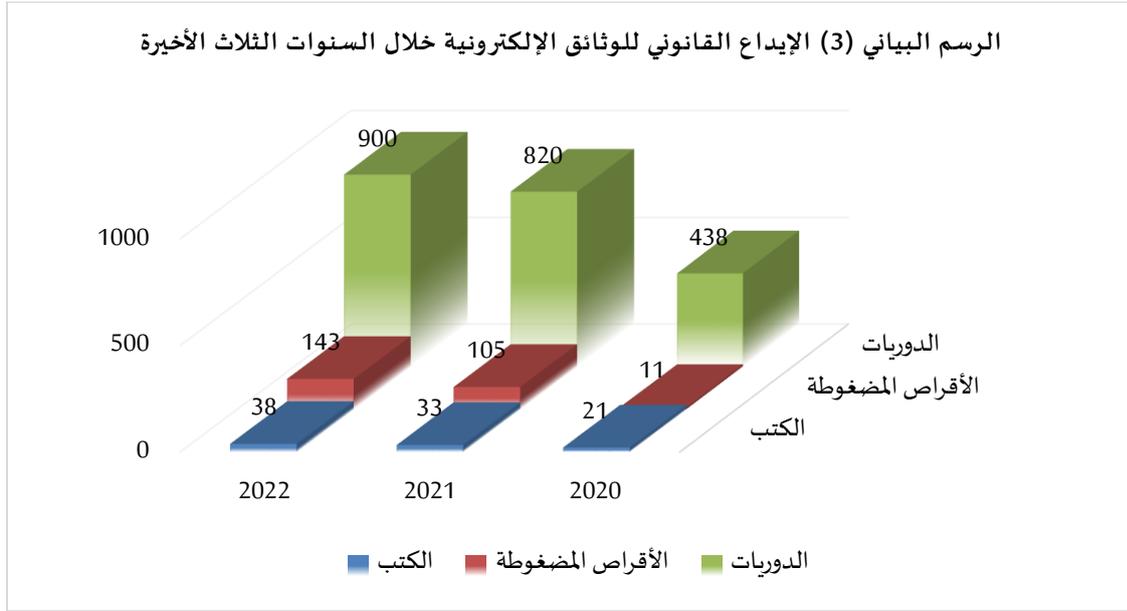
كما يبرز الرسم البياني ارتفاعاً نسبياً في عدد الدوريات الورقية يقابله ارتفاع نسق النشر الإلكتروني.

### الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية

إن البعد الرقمي والافتراضي للمصنفات قد تم تضمينه بمقتضى القانون الأساسي عدد 37 لسنة 2015 المؤرخ في 22 سبتمبر 2015 والمتعلق بالتسجيل والإيداع القانوني. يعتبر إيداع الوثائق الإلكترونية وفق ما نص عليه القانون أحد التحديات الرئيسية لدار الكتب الوطنية، وهو يتطلب وضع استراتيجية لجمع هذه الوثائق ومعالجتها وحفظها خاصة في ما يتعلق بالموارد الإلكترونية الديناميكية والتي تخلق مشاكل حقيقية للإيداع القانوني، لا سيما أن المعلومة تتجدد بصفة دورية في وقت معين، وهناك معلومات تختفي منهجياً في غضون ثوان معدودة، بدون أن تكون في المتناول مرة أخرى.

ويوضّح الجدول الإحصائي الموالي تطوّر الإيداع القانوني بالنسبة للوثائق الإلكترونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

الجدول الإحصائي (2) الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
	2022	2021	2020
الكتب	38 عنوانا	33 عنوانا	21 عنوانا
الدوريات	900 عنوانا	820 عددا	438 عددا
الأقراص المضغوطة	143 عنوانا	105 عنوانا	11 عنوانا



مقارنة بسنة 2021 نلاحظ من خلال الرسم البياني ارتفاع نسق الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية بمختلف وسائطها وهذا يعود لارتفاع عدد دور النشر الإلكترونية وعدد المنصات التي تروج للكتاب على شبكة الانترنت

### الإيداع القانوني لوثائق في صيغة براي

20 تم إيداع عنوان كتاب في صيغة براي صدرت عن جمعية إبصار، إلى جانب ذلك تلقت دار الكتب الوطنية عن طريق الهدايا 420 عنوانا بصيغة براي. ويجدر التذكير أن التوجه نحو هذه الفئة الهشة هو تحدي انتهجته دار الكتب الوطنية من خلال بعث مشروع قاعة خاصة بهذه الفئة والسعي نحو تأثيثها ولا سيما دعم بعض الجهات المهتمة بهذه الفئة من خلال تمكينها نسخ من العناوين المكررة.

الجدول الإحصائي (3) الإيداع القانوني لوثائق في صيغة براي خلال سنة 2021-2020	
72 وثيقة بكتابة البراي الناشر جمعية براي للتربية والثقافة	2020
100 قرص مضغوط الناشر جمعية إبصار	2021
20 عنوانا	2022

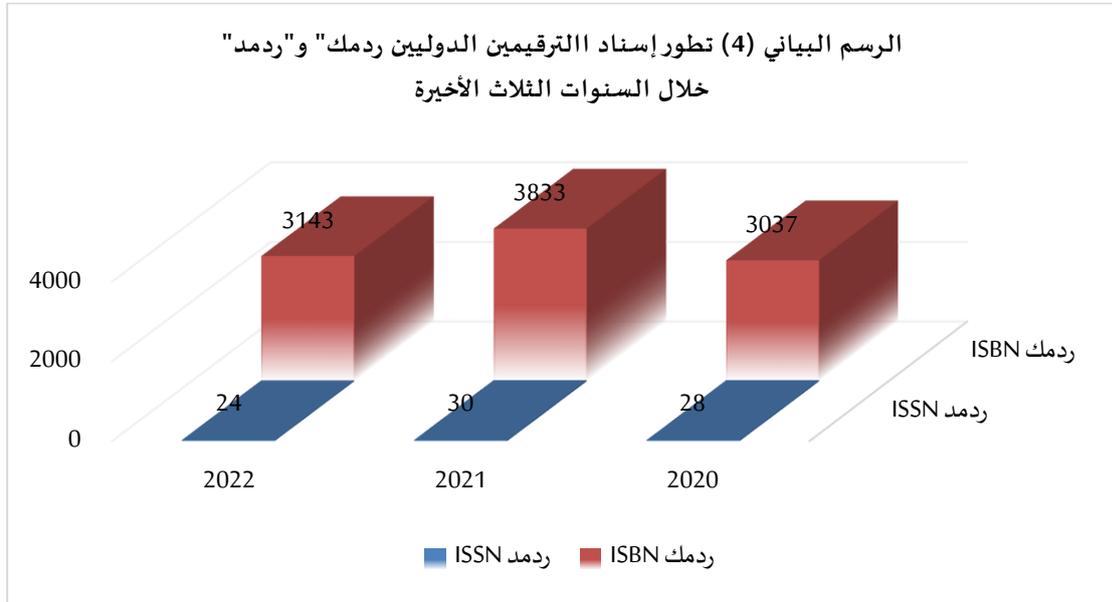
### الترقيم الدولي الموحد للوثائق

هو رقم دولي موحد للوثيقة، يعرف بعنوان كل منشور والهدف من عملية الترقيم هو إعطاء كل عمل فكري رقماً خاصاً لا يمكن أن يتكرر أو يتشابه مع أي عمل آخر، ويتم استخدامه من قبل الجهات المعنية بالنشر، وهو يشمل الكتب والدوريات على النحو التالي:

الترقيم الدولي للكتب ردمك، والترقيم الخاص بالدوريات ردمد هي أرقام تسلسلية عالمية تسمح بترقيم الكتب والإصدارات الدورية من صحف ومجلات متخصصة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية في جميع أنحاء العالم. تضطلع دار الكتب الوطنية بمهمة إسناد الترقيم الدولي الموحد للوثائق بوصفها وكالة ببليوغرافية وطنية ومركزا وطنيا للرقم الدولي الموحد للدوريات. وتساعد الأرقام الدولية من طرف المصالح المتخصصة على عين المكان أو عن بعد مجانا.

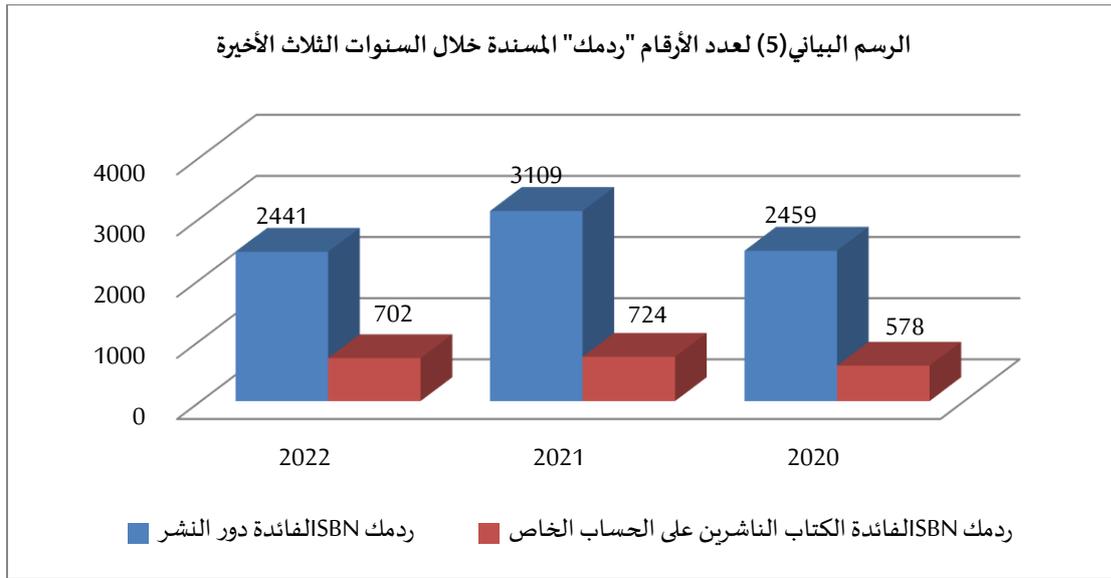
ويبين الجدول التالي تطور إسناد الأرقام الدولية للوثائق خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (4) اسناد الترقيمين الدوليين ردمك" و"ردمد" خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2022	2021	2020	
3143	3833	3037	ردمك ISBN
24	30	28	ردمد ISSN

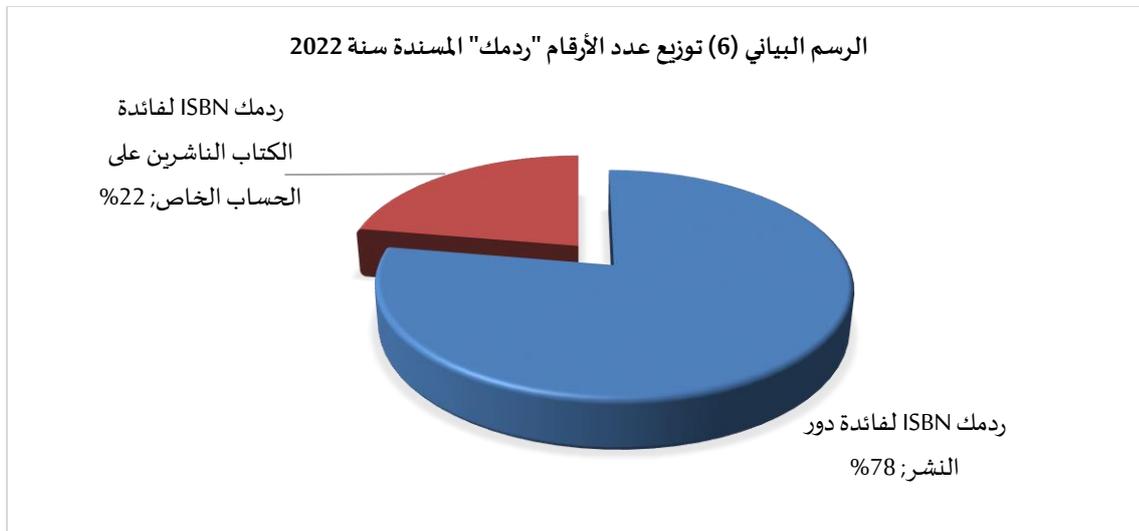


مقارنة بالسنة 2021 نلاحظ انخفاضا في عدد الأرقام ردمك والردمد المسندة للناشرين.

الجدول الإحصائي (5) لعدد الأرقام "ردمك" المسندة خلال السنوات الثلاث الأخيرة		
السنة	ردمك ISBN الفائدة دور النشر	ردمك ISBN الفائدة الكتاب الناشرين على الحساب الخاص
2020	2459	578
2021	3109	724
2022	2441	702



نلاحظ من خلال الرسم البياني انخفاض الأرقام ردمك المسندة لفائدة دور النشر ولفائدة الكتاب الناشرين على الحساب الخاص مقارنة بسنة 2020 و2021 ويعود ذلك إلى تراجع النشر نتيجة غلاء أسعار الورق ومواد الطباعة،



سنة 2022 تم إلغاء 80 عنوانا لم تنشر من قبل دار المنتدى والثقافية للنشر في إطار عملية جرد للأرقام المسندة والمتخلفة عن الإيداع

### 2.1.1 الشراءات

لهذا النوع من التزويد أهمية خاصة في دار الكتب الوطنية، فهو يمكّنها من إثراء مقتنياتها وتنويعها، كما يمكن من تلبية حاجيات المستفيدين.

عن طريق الشراءات تنهت دار الكتب الوطنية مجموعاتها ذات الصبغة الوطنية أو التراثية أو الأجنبية الصادرة خارج التراب التونسي. لذلك تحرص دار الكتب الوطنية على ضبط عملية اقتناء الوثائق باعتماد مقاييس واضحة وبحصر أولويات وسياسة للاقتناء.

في سنة 2022 اقتنت دار الكتب الوطنية عن طريق الشراءات 770 كتابا مطبوعا من بينها 443 كتابا بواسطة طلب العروض وهي كتب بلغات أجنبية و78 مخطوطا تم اقتناؤها ومن بين العناوين نذكر :

-زهر الربيع في محاسن البديع للخزّاط (جزء منه)

-القدح المعلّى لابن سعيد (نسخة كانت في رصيد المكتبة الأحمديّة)

-أشعار لمحمود بورقيبة بخطّ المؤلّف

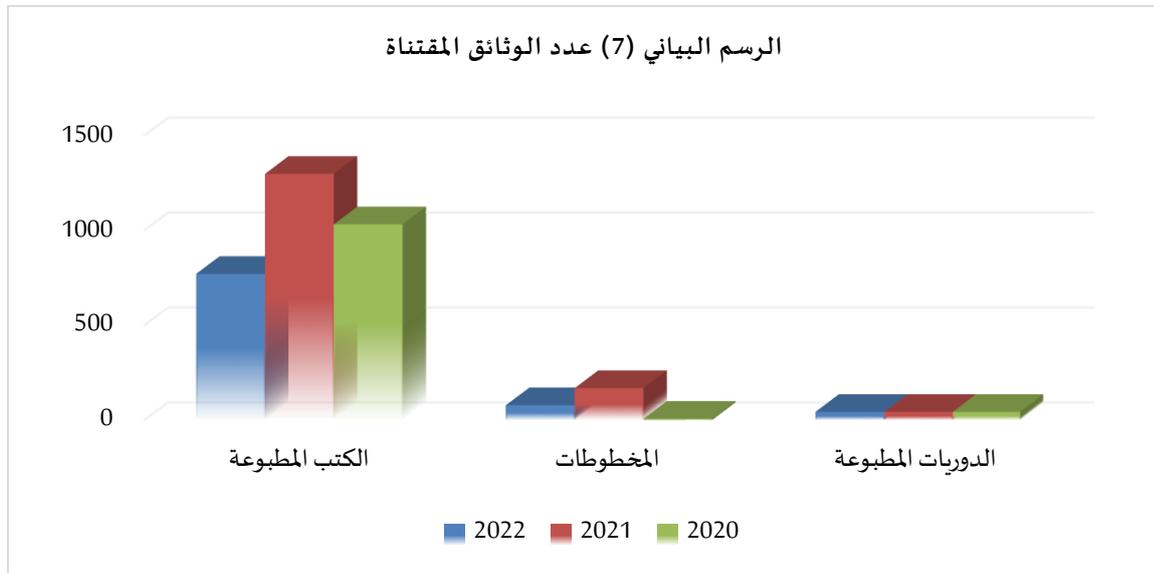
-سيرة عبد الوهّاب الصّمّادحيّ

-أحزاب أبي الحسن الشاذليّ

-ديوان حسن الوحيشيّ القيروانيّ باللّهجة التّونسيّة

ويبيّن الجدول الموالي حصيلة السنوات الثلاث الأخيرة من الوثائق المقتناة:

الجدول الإحصائي (6) عدد الوثائق المقتناة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2020	2021	2022
الكتب المطبوعة	1031	1297	770
المخطوطات	7	168	78
الدوريات المطبوعة	43	43	43



نلاحظ تقلص عدد عناوين الكتب عن طريق الشراءات نظرا لعدم التنام معرض تونس الدولي للكتاب لسنة 2022. أما الكتب التي طلبت عبر في الاستشارة باللغة العربية فلم يستطع المزودون توفيرها لعدة أسباب منها مشاكل الشحن المرتبطة بالبلدان العربية، فهي تتطلب كثيرا من الوقت وهي غير مضمونة. إلى جانب تقلص الاعتمادات المخصصة لاقتناء الكتب وتراجع الدينار التونسي.

أما عدد عناوين الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق الشراءات فهو مستقر، ويعود ذلك إلى خيار دار الكتب الوطنية اقتناء الدوريات المطبوعة المتوفرة لدى المزودين داخل التراب التونسي مقابل التوجه نحو الاشتراكات الإلكترونية بالنسبة إلى الدوريات الأجنبية.

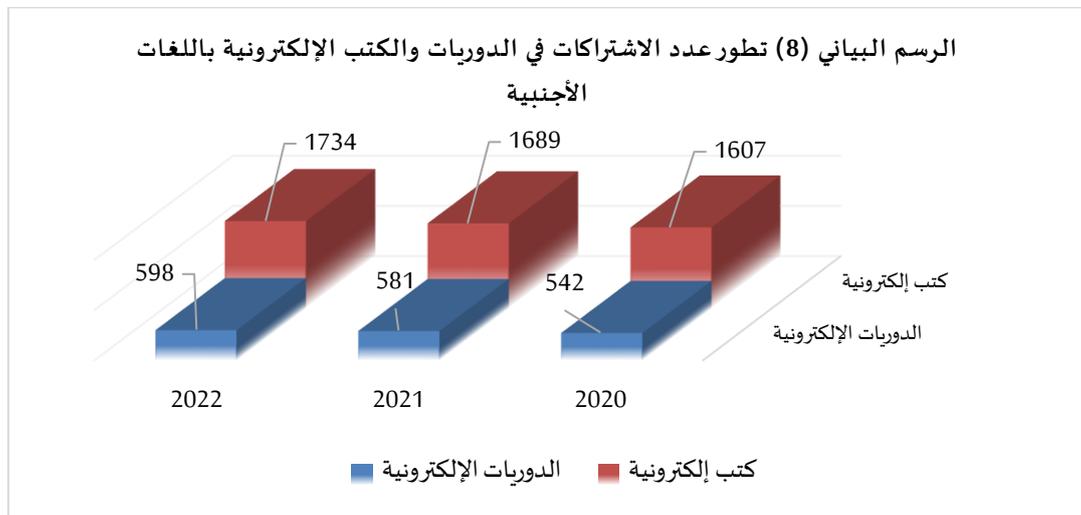
### 3.1.1 المجموعات الإلكترونية

توفر دار الكتب الوطنية 10570 وثيقة مرقمنة منها 708 عنوانا يمكن تصفحها عبر منصة الخلدونية الرقمية فنجد 359 كتابا و231 دورية و118 مخطوطا. وهي واجهة توفر كتباً تونسية ودوريات ومخطوطات مرقمنة ومتاحة مجاناً داخل فضاءات المكتبة وخارجها.

يتكون عرض الموارد الإلكترونية من أربع منصات وهي cairn.info، والمهمل، وBrill وJstor هي واجهات تتيح البحث في المجموعات الكاملة داخل فضاءات المكتبة.

تجدد المكتبة الاشتراكات الإلكترونية كل سنة مع إضافة عناوين جديدة. ففي سنة 2022 أضيفت إلى الاشتراكات 17 دورية و45 كتابا.

الجدول الإحصائي (7) الاشتراكات الإلكترونية في الدوريات والكتب بلغات أجنبية			
السنة	2020	2021	2022
الدوريات الإلكترونية	542	581	598
كتب إلكترونية	1607	1689	1734



المنصات الإلكترونية المتوفرة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية:

الجدول الإحصائي (8) تطور عدد العناوين في المنصات الإلكترونية داخل فضاءات دار الكتب الوطنية خلال السنوات الثلاث الأخيرة							
عدد العناوين 2022	عدد العناوين 2021	عدد العناوين 2020	طريقة الاقتناء	الرابط	الموضوع	المنصة	
1368	1368	1368	شراء	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1</a>	العلوم الاجتماعية	المنهل	
966	966	966	شراء	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1</a>	التاريخ والجغرافيا والسير الذاتية		
598	572	533	اشتراكات		دوريات		
1734	1689	1607	اشتراكات	<a href="https://www.cairn.info">https://www.cairn.info</a>	Collection Que sais-je ? et Repères	cairn.info	
71	71	71	شراء		كتب		
10	9	9	اشترك		Magazines		
-	-	-	مجاني	<a href="https://www.jstor.org">https://www.jstor.org</a>		Jstor	
1	1		اشترك	<a href="https://referenceworks.brillonline.com/browse/encyclopedia-de-l-islam">https://referenceworks.brillonline.com/browse/encyclopedia-de-l-islam</a>	Encyclopédie de l'Islam	Brill	

#### 4.1.1 المكتبات الخاصة

حظيت دار الكتب الوطنية سنة 2022 بهبات قيمة متأتية من المكتبات الخاصة تتمثل في كتب ومجموعات من الدوريات ومخطوطات أصلية.

ونذكر من بين المجموعات المهداة لدار الكتب الوطنية :

- مجموعة خاصة لصالح المهدي من كتب ودوريات، (مارس 2022).

- مجموعة قيّمة من المخطوطات من ورثة الشّيخ محمّد الصّادق البليّش القيرواني، (أكتوبر 2022).
- مجموعة خاصة لمحمد صالح الجابري، (أكتوبر 2022).
- ديوان مخطوط للشاعرة خديجة الدّرعي، (نوفمبر 2022).

وقد نظمت دار الكتب الوطنية حفل تكريم لمجموعة من المتبرعين بمكتباتهم ووثائقهم الخاصة، و لورثة المتوقّين منهم.

وفي الجدول الموالي المكتبات المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (9) المكتبات المهداة وعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
عدد العناوين	السنة	المكتبة الخاصة
850	2020	ورثة فاطمة الحداد الشامخ
700	2020	زينب بن زينة بن عبد الله
494	2020	نورة السافي
313	2020	درة محفوظ
830	2020	حمودة الطاهري
45	2020	الحبيب بوعجيبة
بصدد المعالجة الفنية	2020	الحبيب الهيلة (دفعه ثانية)
بصدد المعالجة الفنية	2020	البشيرشورو
بصدد المعالجة الفنية	2020	الشاذلي النيفر
بصدد المعالجة الفنية	2020	عزالدين الطالبي
مخطوطات معاصرة : - 26 وثيقة بخط الطاهر الحداد - 28 وثيقة بخط أحمد الدّرعي	2020	ورثة أحمد الدّرعي
مخطوطان	2021	راشد بروق
الكتب والمخطوطات بصدد المعالجة الفنية	2021	محمد عطية
111 قرصا مضغوطة و 325 عنوانا	2021	KOICA
121 عنوانا و 14 دورية	2021	محمد مختار بن جنات
بصدد المعالجة الفنية	2021	عبد الحميد الشابي
مخطوطات أحمد الدرعي	2021	بيت الحكمة
مخطوط وقطعة من الرق بالعبرية وكتاب	2021	رابعة بن عاشور
448 نسخة رقميّة من مخطوطات	2021	جمعيّة التّشيط التّقافيّ

100	2021	سفارة رومانيا بتونس
304	2021	سفارة المملكة الأردنية بتونس
11 عدد من عناوين المجالات		
بصدد المعالجة الفنية	2021	سهير بلحسين
60	2021	محمود بالسرور
257	2021	سفارة مصر بتونس
805 عنوانا + 110 عنوان مجلة	2022	صالح المهدي
122 عنوانا بلغات الأجنبية	2022	سعيدة بوزقنودة
52	2022	دفعة ثالثة من مكتبة الحبيب الهيلة
282 عنوانا باللغة الانجليزية	2022	Gille Laribi
في التعقيم	2022	جنيدى عبد الجواد
في الجرد	2022	علي عبد الدايم
في الجرد	2022	محمد صالح الجابري
في الجرد	2022	الصادق بسباس (صحافي)

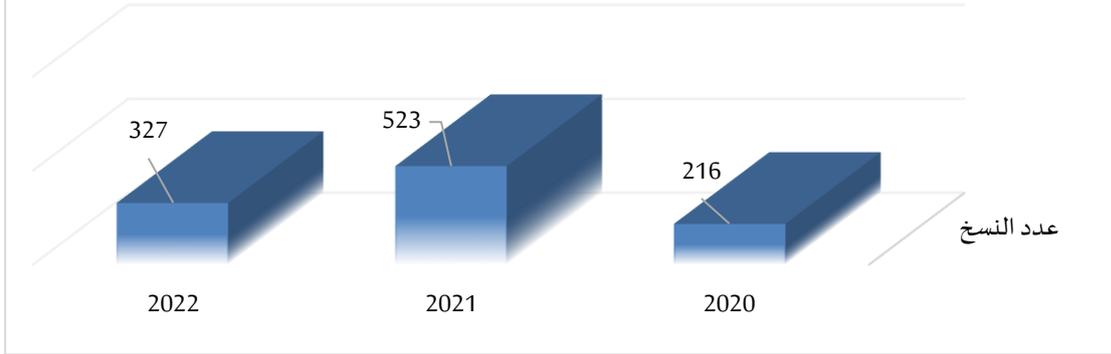
#### 5.1.1 الشراءات التشجيعية والتبادل

تتمثل الشراءات التشجيعية في اقتناء كتب تونسية موجهة إلى التبادل والهبات بين المؤسسات على المستوى الداخلي والخارجي مما يسمح بالتعريف بالكتب التونسية. وتسعى المكتبة إلى دعم المكتبات العمومية التونسية، ومكتبات المدارس والجامعات بمجموعة من الكتب التي اقتنتها كما أنّها تخصص النسخة الرابعة من الكتب الواردة عن طريق الإيداع القانوني للتبادل، إضافة إلى بعض المكررات الواردة من المكتبات الخاصة.

327 هو عدد عناوين الشراءات التشجيعية من كتب ودوريات سنة 2022.

الجدول الإحصائي (10) عدد عناوين الشراءات التشجيعية الموجهة للتبادل والإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2020	2021	2022
عدد النسخ	216	523	327

الرسم البياني (9) عدد عناوين الشراءات التشجيعية الموجهة للتبادل والهدايا خلال السنوات الثلاث الأخيرة



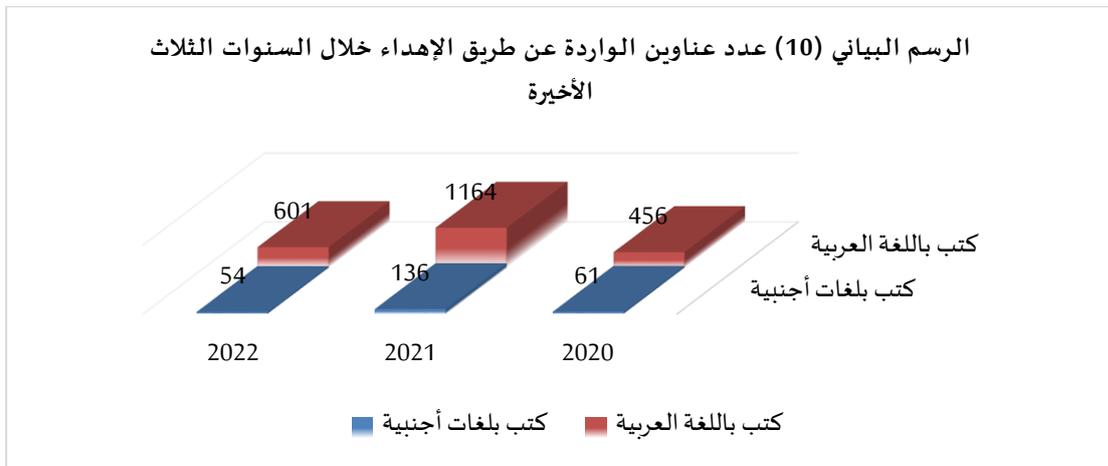
انخفض عد العناوين المقتناة سنة 2022 عن طريق الشراءات التشجيعية مقارنة بسنة 2021 نظرا لقلّة الاعتمادات المخصصة والعروض المقدمة من طرف الكتاب.

#### 6.1.1 الهدايا

إن تواتر إحصائيات الكتب الواردة عن طريق الإهداء يعود للإصدارات الجديدة أو القديمة التي يرغب أصحابها في إهداء نسخ منها لدار الكتب الوطنية.

الجدول الإحصائي (11) عدد العناوين الواردة عن طريق الإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة			السنة
2022	2021	2020	
601	1164	456	كتب باللغة العربية
54	136	61	كتب بلغات أجنبية

الرسم البياني (10) عدد عناوين الواردة عن طريق الإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة



## 6.1.1 حصاد شبكة الانترنت بتونس

تواصلت عملية تجميع الوثائق الإلكترونية من مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع الصحف الإلكترونية وعن طريق محركات البحث على شبكة الانترنت.

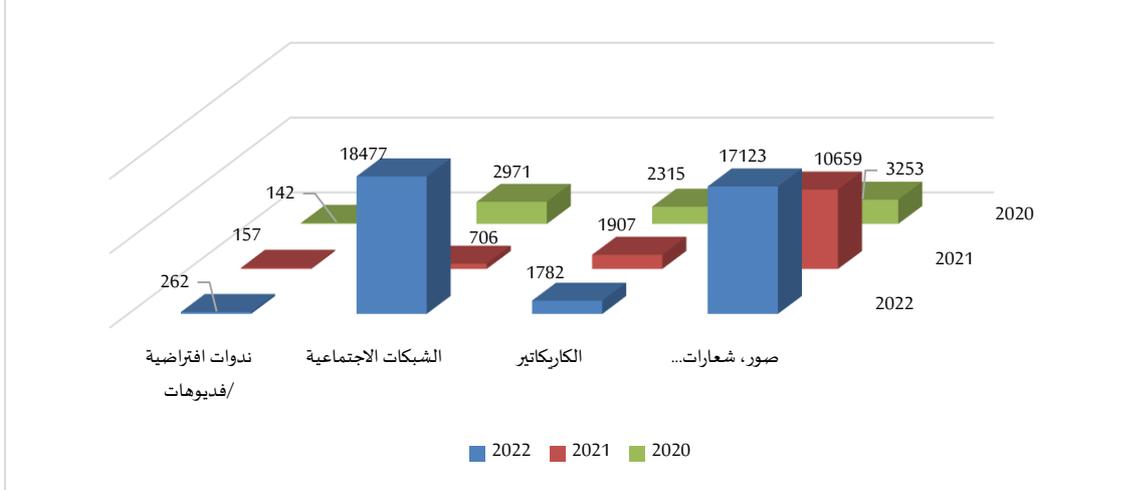
بلغ الرصيد الجملي من الوثائق الإلكترونية المؤرشفة من شبكة الواب لسنة 2022 ما يعادل 37 644 وثيقة. تتم عملية الأرشفة للمواد المختلفة كما يلي :

- تدوينات شبكة الفاييسبوك، تمت أرشفتها بعد متابعة 20 صفحة عامة و 10 حسابات شخصية؛
- تغريدات شبكة تويتر، تمت أرشفتها بعد متابعة 05 صفحات عامة و 05 حسابات شخصية (
- لوحات الكاريكاتير، تمت أرشفة رصيد لـ 20 رسّام كاريكاتير.
- الصور المؤرشفة، تم تنزيلها من شبكة الفاييسبوك وبعض المواقع المختلفة وشملت مواضيع متنوعة تم تبويبها حسب تاريخ نشرها
- الفيديوهات تم تنزيلها من شبكة الفاييسبوك وموقع يوتيوب

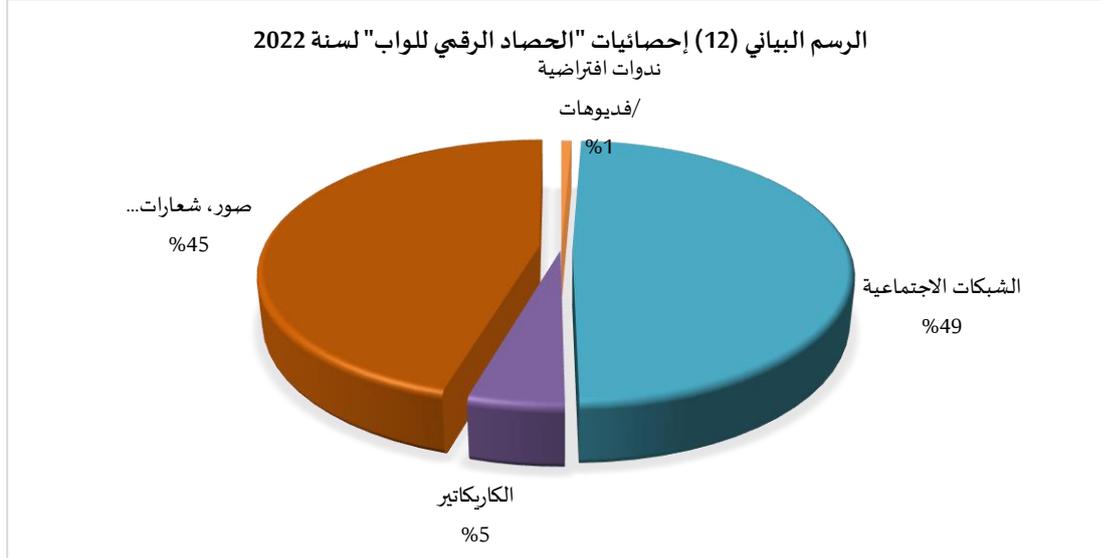
الجدول عدد (12) إحصائيات "الحصاد الرقمي للواب" خلال السنوات الثلاث الاخيرة

المجموع	ندوات افتراضية /فديوهات	الشبكات الاجتماعية	مقالات الرأي (المواقع الإخبارية)	الكاريكاتير	صور، شعارات...	فكاهة	السنة
8681	142	2971		2315	3253		2020
13429	157	706		1907	10659		2021
37644	262	18477		1782	17123		2022

الرسم البياني (11) تطور احصائيات "الحصاد الرقمي للواب" خلال السنوات الثلاث الأخيرة



نلاحظ من خلال الرسم البياني ومقارنة بالرصيد الذي تم حفظه على خادم المؤسسة بعنوان سنة 2021 (13429 وثيقة) فإن نسبة التطور تقارب ثلاثة أضعاف. (نسبة لم يسبق تحقيقها رغم اقتصار الفريق العامل على عنصرين فقط) وهذا يعود إلى كفاءة وجدية موظفة جديدة التحقت بالخلية.



#### 7.1.1 تنمية خزانة الصور

13018 وثيقة تمّ رقميتها سنة 2022 من رصيد خزانة الصور باختلاف وسائطه أو محامله وبالتالي إنشاء الروابط للعناوين المفهرسة وإصلاح بعضها على قاعدة البيانات. تمّ تحيين 3062 رابط من مجموع حوالي 8694 رابط موجودة في قاعدة البيانات. وفيما يلي جدول تفصيلي يبيّن مدى تقدم العمل بخزانة الصور :

الجدول الإحصائي (13) لعدد الصور المرقمنة لسنة 2022	
834	صور سالبة حجم 36*24
1838	صور سالبة حجم 6*6
838	بطاقات بريدية
5770	صور إيجابية
2924	Planches-contacts
48	Plan film
766	طلبات الباحثين
13018	العدد الجملي



اقتصرت العمل سنة 2022 على الرقمنة وتحيين الروابط المنجزة سابقا خلافا لما اعتدناه وذلك نظرا للشروع في إرساء قاعدة بيانات جديدة وما اقتضته من ترحيل للمعطيات والبيانات والذي بموجبه اضطررنا إلى توقيف العمل منذ بداية سنة 2022 وذلك لضمان عملية ترحيل البيانات دون ضياعها أو تداخلها مما أثر على المردودية في العمل مقارنة بالسنوات الفارطة.

## 2.1 المعالجة الفنية للوثائق

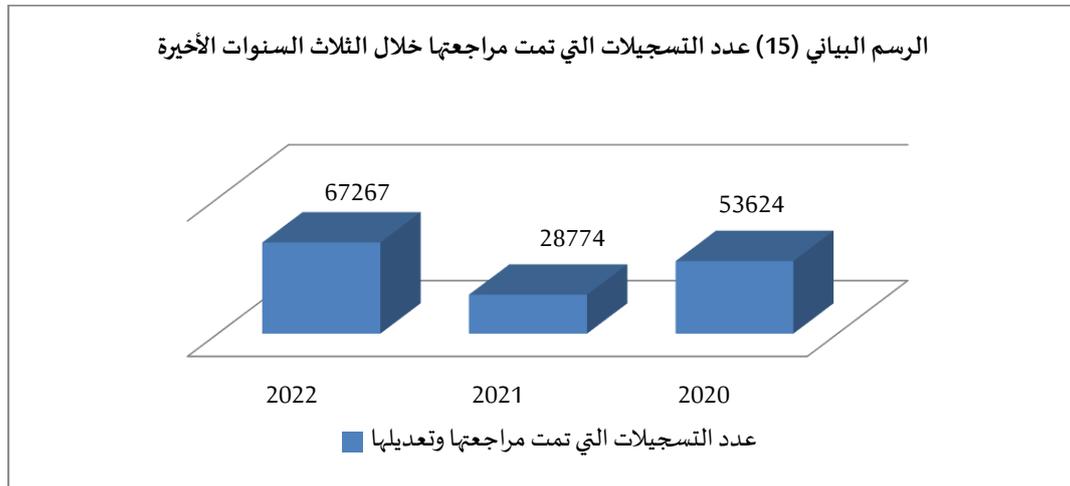
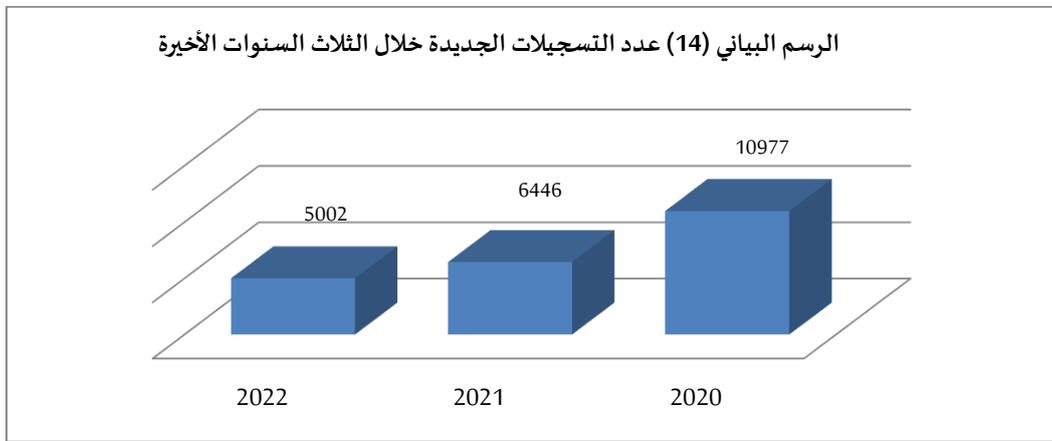
### 1.2.1 التسجيلات البيبليوغرافية

تعتبر التسجيلات البيبليوغرافية للفهرس العام لدار الكتب الوطنية ذات جودة عالية حيث أنها مطابقة للمواصفات الدولية من ناحية معايير المعالجة الآلية وتبادل المعلومات البيبليوغرافية والتأقلم مع بيئة الوصف الجديدة وتعدد أشكال موارد المعلومات وإتاحة المواد للمستخدمين عبر بوابة الفهرس العام للمكتبة على موقعها الإلكتروني.

سنة 2022 تواصلت عملية إصلاح التسجيلات البيبليوغرافية، وهي عملية مهمة بالنسبة إلى المكتبة التي تستعد إلى تحويل البيانات إلى نظام معلوماتي جديد أكثر تطورا وتلبية لحاجيات المكتبة، مع التخلي عن صيغة أونمارك Unimarc والعمل بصيغة مارك Marc 21. وسيتم التحول النهائي خلال النصف الثاني من سنة 2023 وهو أحد تحديات المكتبة لمواكبة التطورات السريعة في تقنية المعلومات والاتصال إلى جانب تحديات التحول البيبليوغرافي نحو اعتماد المعايير الجديدة لوصف المصادر وإتاحتها.

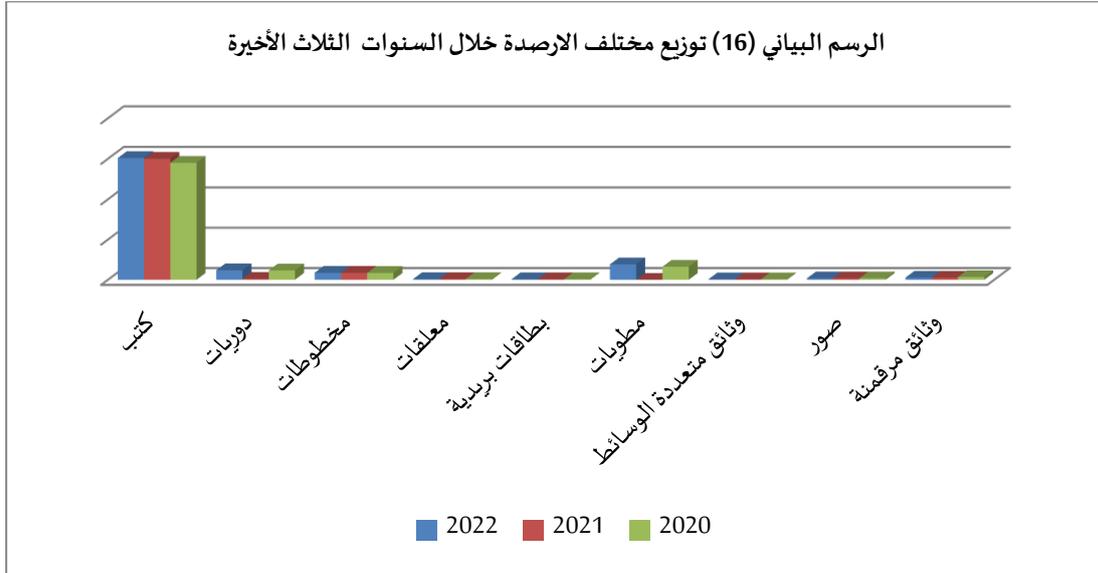
يشمل العدد الجملي للتسجيلات الجديدة الواردة في الجدول الموالي تدخل مختلف المصالح كمصلحة الفهرسة والمخطوطات والبيبليوغرافيا الوطنية والدوريات وخزينة الصور، وهي تدخلات تهم المعالجة الفنية للمجموعات والوثائق، من فهرسة وتصنيف وتعديل وفق التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي.

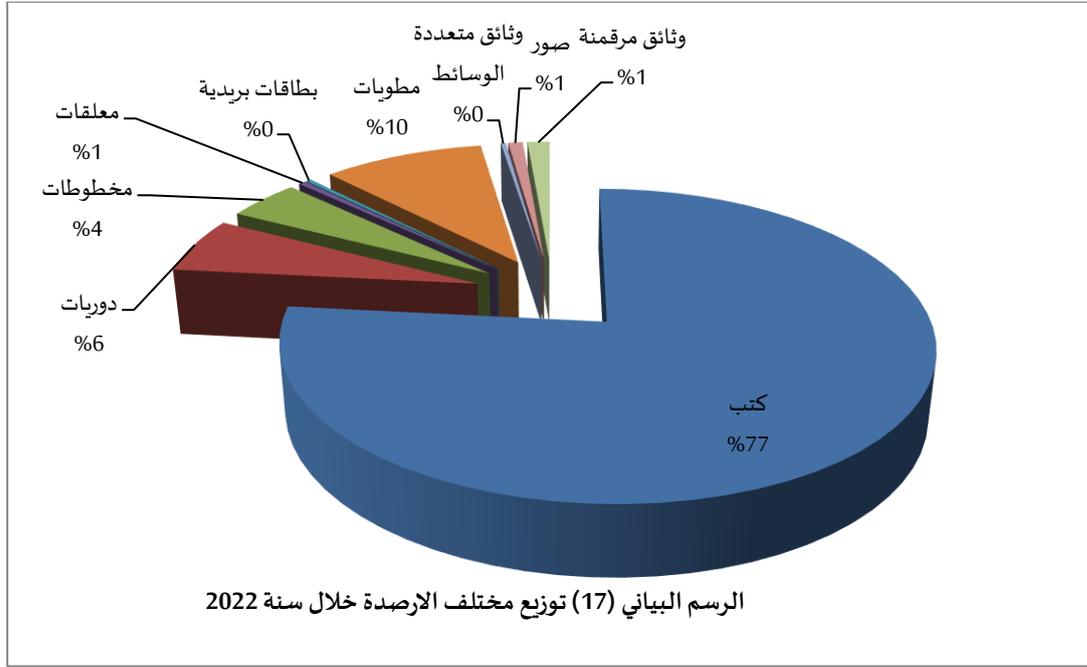
الجدول (14) التسجيلات البيبليوغرافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2020	2021	2022
عدد التسجيلات الجديدة	10977	6446	5002
عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها	53624	28774	67267



نلاحظ من خلال الرسمين البيانيين انخفاض عدد التسجيلات الجديدة مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك لعدة أسباب منها تقلص الشراءات الجديدة مقابل ارتفاع في عدد التسجيلات المحينة نظرا لتركيز المكتبيين على إصلاح البيانات البيبليوغرافية على نظام سانفني **Symphonie** القديم استعدادا لتحويل البيانات للنظام الجديد. وفي مايلي جدول إحصائي يبين معالجة الوثائق وإنتاج الجذازات بحسب الأرصد المتنوعة وعدد الوثائق المرقمنة:

الجدول الإحصائي (15) بحسب الارصدة المختلفة			
عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	الرصيد
2022	2021	2020	
603.659	600.145	579.861	كتب
47.062	47.020	46.309	دوريات
34.737	34.615	34.100	مخطوطات
3430	3430	3360	معلقات
2484	2484	2.484	بطاقات بريدية
76.654	75.334	64.567	مطويات
2347	2225	2.097	وثائق متعددة الوسائط
6945	6941	7.161	صور
10.570	10.272	13.709	وثائق مرقمنة





### 2.2.1 البيبليوغرافيا الوطنية

البيبليوغرافيا الوطنية هي نشرية سنوية تصدرها دار الكتب الوطنية تعرف بالإنتاج الفكري الوطني المطبوع والمنشور بالبلاد التونسية الوارد عن طريق الإيداع القانوني، كما تعرف بالدوريات الجديدة التي تصدر لأول مرة وبالكتب المنشورة بالخارج والتي اقتنتها دار الكتب الوطنية حول البلاد التونسية مؤلفا وموضوعا

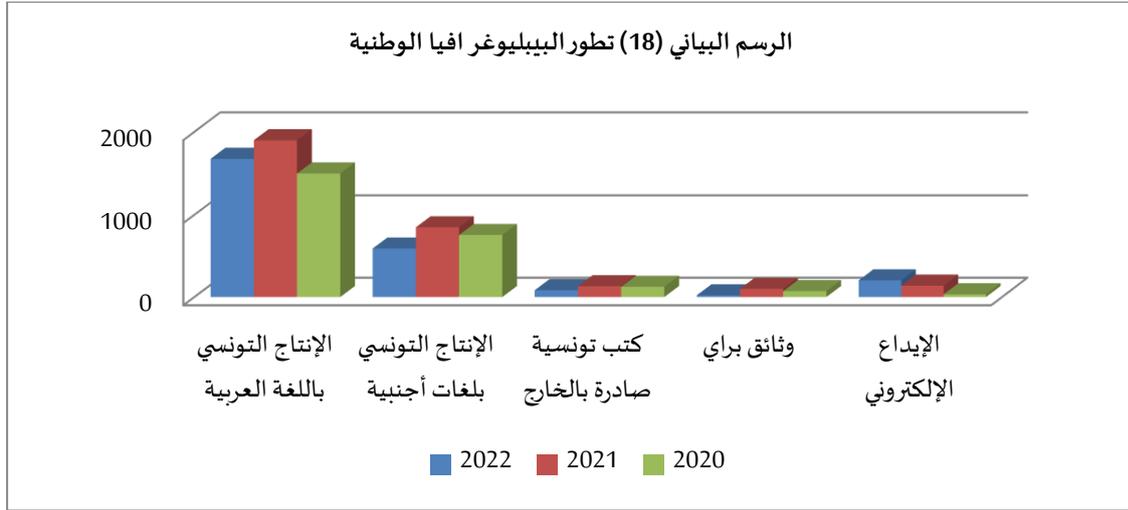
يقدم موقع دار الكتب الوطنية

- نسخة رقمية للبيبليوغرافيا
- الوصول المفتوح والمجاني إلى التسجيلات البيبليوغرافية

السنة	الإنتاج التونسي باللغة العربية	الإنتاج التونسي بلغات أجنبية	كتب تونسية صادرة بالخارج	وثائق وراثية	الإيداع الإلكتروني	العدد الجملي
2020	1497	754	124	72	33	2480
2021	1898	848	132	100	138	3116
2022	1674	590	83	20	203	2570

نلاحظ من خلال الجدول تراجع ملحوظ للإنتاج الفكري التونسي المطبوع سنة 2022 مقارنة بسنة 2021، بينما

ارتفع عدد المجموعات الإلكترونية بنسبة 47٪



### ✓ الفهارس الاستنادية

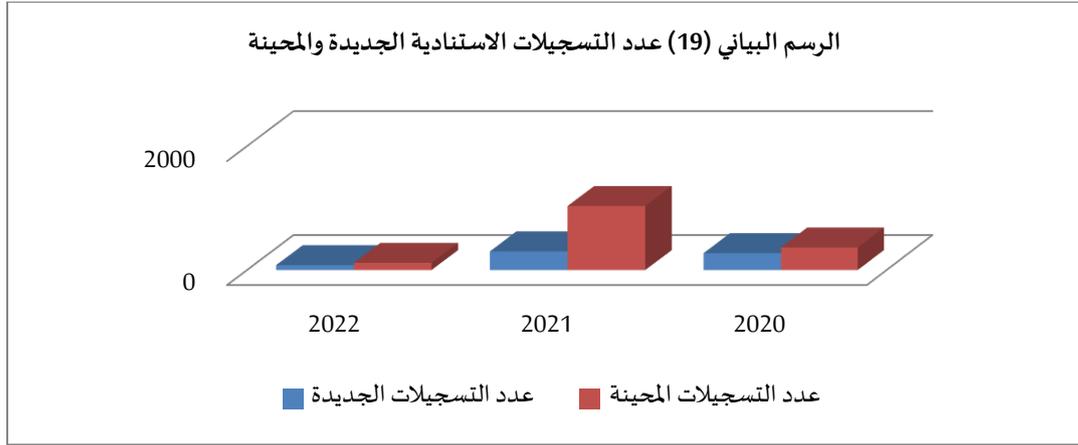
نحتاج إلى الحاجة إلى عملية الضبط الاستنادي بسبب تنوع المداخل المستخدمة في الفهرس وتعددتها سواء بالنسبة للأسماء أو لرؤوس الموضوعات التي تشير للشئ نفسه ، و ذلك نتيجة للأسباب التالية :

- تغير شكل اسم الشخص أو إستخدام لاسم مستعار؛
- تشابه اسم الشخص مع اسم شخص آخر؛
- تغير أسماء الهيئات أو اندماج هيئة مع أخرى أو انفصال هيئة عن أخرى أو انقسام هيئة واحدة إلى عدة هيئات فرعية لكل واحدة منها اسم مستقل؛
- ترجمة بعض عناوين الأعمال إلى لغات أخرى؛
- تعدد التسميات لموضوع واحد؛

تهدف عملية الضبط الاستنادي إلى اختيار شكل واحد للمدخل في الفهرس و ذلك من خلال استخدام إحالات لضمان التوحيد في نقاط الإتاحة وهذا العمل يتطلب التثبت والبحث وتجميع معلومات عن المؤلفين لا سيما الذين تغفل عنهم المراجع والموسوعات.

وفي مايلي جدول إحصائي لعدد التسجيلات الاستنادية الجديدة والمحينة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الجدول الإحصائي (17) عدد التسجيلات الاستنادية الجديدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
السنة	عدد التسجيلات الجديدة	عدد التسجيلات المحينة
2020	273	364
2021	301	1033
2022	79	116



نلاحظ تراجعاً في عدد التسجيلات الاستنادية التي تم إنشاؤها والمحينة سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى قلة الموارد البشرية حيث يوجد مكتبي فقط يعمل على هذه الملفات خاصة وأن الأسماء "القديمة" تتطلب كثيراً من البحث والتثبت.

### 3.1 حفظ المجموعات وصيانتها

لدار الكتب الوطنية مسؤولية كبرى في تحمل أعباء الحفظ والصيانة والترميم للأوعية المعلوماتية بكل أشكالها. يشمل الحفظ تحديد وتقييم المجموعات المراد حفظها من مخطوطات وكتب قديمة ووثائق غير الكتاب التي تحتاج إلى صيانة وترميم مثل حموضة الورق والجلد وترميم الورق والأغلفة وغيرها، فالمجموعات التراثية، بطبيعتها، مُعرضة للتلف نتيجة عدد من الأسباب المرتبطة بنوعية الوثائق نفسها وكذلك العوامل المحيطة بها. لذلك تعمل ورشات دار الكتب الوطنية على تحديث أساليب الحفظ والصيانة بالاعتماد على المعايير والمواصفات الدولية المعمول بها.

إن عملية الحفظ في دار الكتب الوطنية تركز على الوقاية والعلاج كإستراتيجية فعالة لتأمين دورة حياة مجموعات المكتبة إلا أن عملية الحفظ تتطلب كذلك إستراتيجية طويلة المدى مثل تأمين المبنى والتأهب للطوارئ التي تتطلب تكلفة عالية.

لذا

لذا سوف تعمل دار الكتب الوطنية جادة بداية من سنة 2023 على إصلاح وتفعيل نظام الوقاية من الحرائق المعطب منذ سنوات.

#### 1.3.1 الحفظ الوقائي

يشمل الحفظ الوقائي جميع التدابير والإجراءات التي تهدف إلى تجنبّ تعرض الوثائق إلى الأخطار وعوامل التلف المختلفة لذلك فإن الحفظ الوقائي يقتضي وضع مناهج التدخل الناجع وتسخير الوسائل الوقائية اللازمة لحفظ المقتنيات ولضمان استدامتها.

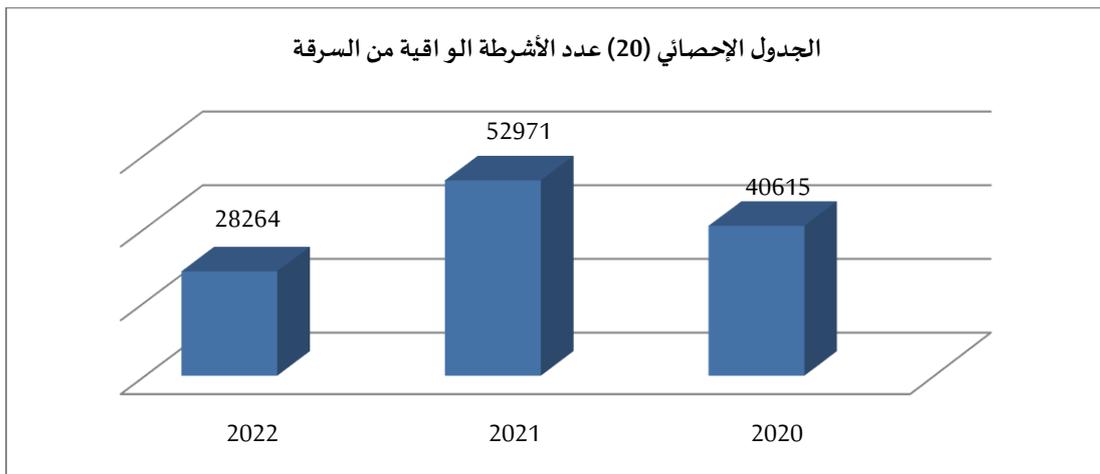
تحرص دار الكتب الوطنية على اتباع التدابير المناسبة كما ذكرنا في التقارير السابقة، التي تضمن حماية الوثيقة وذلك بـ:

✓ مراقبة ومتابعة المجموعات في مخازن الحفظ وذلك بمعاينة الشروط المناخية ومراقبة حالة حفظ المجموعات بإزالة الغبار وعزل الوثائق المصابة بالفطريات وغيرها من الحشرات والآفات.  
✓ الوقاية من السرقة وذلك بـ:

- تسجيل الوثائق في السجلات وقاعدة البيانات ؛
- تحديد عدد الأعوان الذين يدخلون المخازن، مع استعمال البطاقات الممغنطة ؛
- تثبيت كاميرات مراقبة إضافية في كامل فضاءات المكتبة ؛
- اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic system و ذلك بإلصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب ؛
- القيام بعملية الجرد الجزئي بصفة مستمرة.
- تدريب الموظفين وتحسيس المستفيدين..

هذا وقد تم إلصاق 28264 شريطا واقيا من السرقة سنة 2022

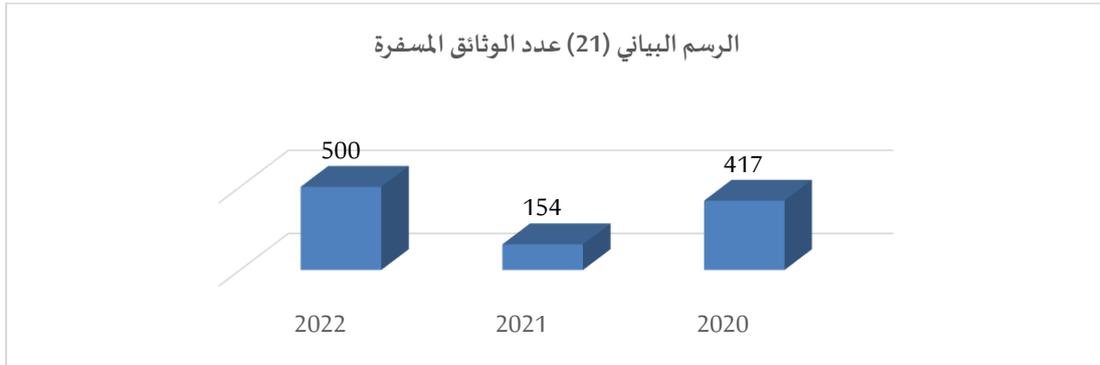
الجدول الإحصائي (18) عدد الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب			
السنوات	2020	2021	2022
عدد الأشرطة الواقية من السرقة	40615	52971	28264



وتلاحظ أن عدد الأشرطة تقلص مقارنة بالسنتين السابقتين بنسبة 46 % ويعود ذلك إلى تقلص عدد الوثائق المقتناة وتوقف عملية الفهرسة وقتيا لتركيز قاعدة البيانات الجديدة و تفرغ كل المفهرسين لعملية الإصلاح.

## ✓ التسفير

الجدول الإحصائي (19) عدد الكتب المسفرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
2022	2021	2020
500	154	417



نلاحظ من خلال الرسم البياني ارتفاعا في عدد الوثائق المسفرة لسنة 2022. مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى اختيار المكتبة تسفير المجموعات الجديدة خارج فضاءات الدار عن طريق المناولة نظرا لقلّة الموارد البشرية.

### 2.3.1 الحفظ العلاجي

#### ✓ التعقيم:

هي عملية تعقيم الوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية عن طريق شفط الأوكسجين.

في سنة 2022 تمّ تعقيم 1000 مجلدا من الوثائق المصابة بالحشرات.

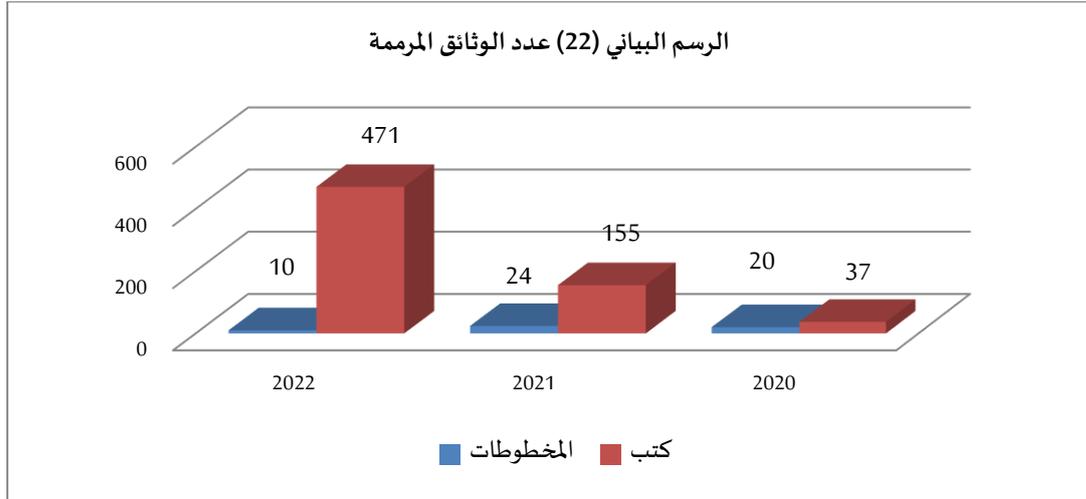
#### ✓ الترميم

الترميم هي عملية علاج للوثيقة المصابة من التشققات والكسور والتفتتات والثقوب والإصابات الأخرى التي يمكن أن يسببها مجمل العوامل المحيطة بهذه الوثيقة.

وعملية استعادة أو إعادة الوثيقة إلى حالتها الأصلية تحتاج إلى تكلفة عالية. ومجهود في من قبل المرمم حتى يحافظ على الشكل الأصلي للكتاب أو الوثيقة

فيما يلي جدول إحصائي لتطوّر عدد الوثائق المرممة خلال السنوات الأخيرة:

الجدول الإحصائي (20) عدد الوثائق المرممة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
2022	2021	2020	
10	24	20	المخطوطات
471	155	37	كتب



نلاحظ من خلال الرسم البياني تطورا في عدد الكتب المرمنة سنة 2022. وذلك لانكباب فريق الورشات على عملية الترميم بينما التسفير يتم خارج فضاءات المكتبة كما ذكر سابقا. نلاحظ كذلك أن نسق ترميم المخطوطات غير مستقر نظرا لارتباطه بحجم المخطوط ومدى الضرر الذي لحق به. فقد يحتاج ترميمه إلى أسابيع أو حتى أشهر لإعادة تأهيله بشكل كامل.



### 3.3.1 الرقمنة

تتواصل جهود دار الكتب الوطنية في رقمنة أرصدها وإتاحتها للمستخدمين داخل فضاءات الدار وخارجها وفق سياسة رقمية طموحة تسعى لدفع مسيرة التحول الرقمي. خلال السنوات الأخيرة نجحت المكتبة في تعصير مخبر الرقمنة بأسطول جديد يتكون من مساحات ضوئية كبيرة الحجم وحواسيب مختصة للمعالجة وخوادم للحفظ.

تشمل الرقمنة جميع أنواع الوثائق المطبوعة والمخطوطة ووثائق غير الكتاب هذا وتؤثت منصة رقمية تمكن الباحثين والقراء من تصفح الوثائق المرقمنة وتحميلها عن بعد.

استجابت دار الكتب الوطنية لطلبات تعاون مع عدة مؤسسات أهمها:

- رقمنة 14 مخطوطا في إطار التعاون و التبادل الثقافي بين دار الكتب الوطنية و مؤسسة الخزانة الحسينية بالرباط بالمغرب.
- رقمنة أربعة عناوين لفائدة المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر للمشاركة في معرض فني بعنوان "الفنون التشكيلية في تونس، رحلة مع الرصيد الوطني 1850-2021"، وذلك في إطار البرنامج الثقافي الموازي لندوة طوكيو الدولية للتنمية في افريقيا تيكاد 8.

و لم تتوقف عملية تأييث مشروع متحف التراث المكتوب بالعديد من الوثائق التاريخية الهامة

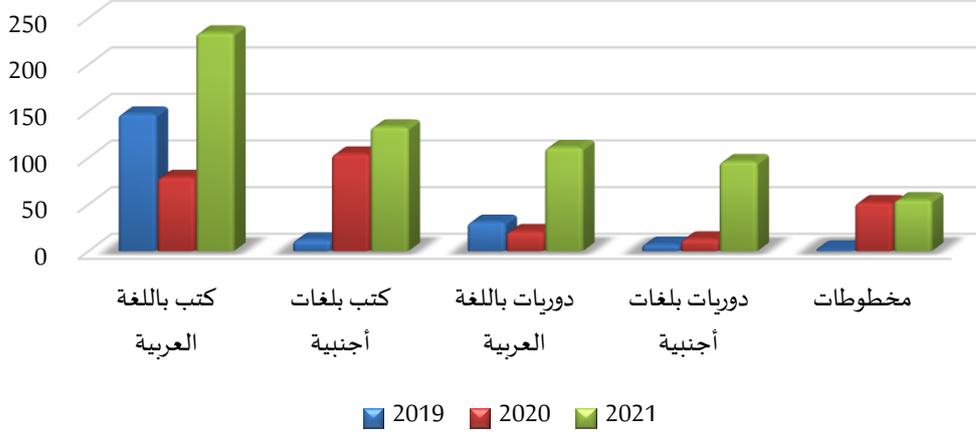
10.570 مجموع الوثائق المرقمنة من مختلف الأرصدة والمتاحة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية

139.866 مجموع الصفحات المرقمنة خلال سنة 2022.

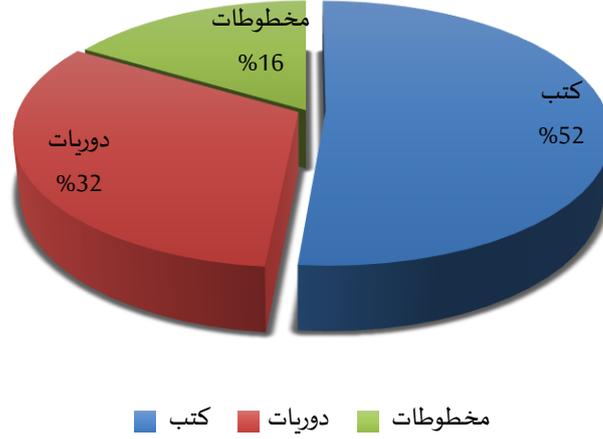
وقد واصلت دار الكتب الوطنية سنة 2022 إثراء منصة الخلدونية الرقمية. وهي تحرص على ألا يكون في هذه الإتاحة أيّ مسّ من حقوق المؤلفين.

الجدول الإحصائي (21) عدد العناوين المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية			
2022	2021	2020	
223	234	79	كتب باللغة العربية
135	133	104	كتب بلغات أجنبية
123	111	21	دوريات باللغة العربية
100	96	13	دوريات بلغات أجنبية
118	55	52	مخطوطات
699	629	269	المجموع

الرسم البياني (24) تطور العناوين المرقمة المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية



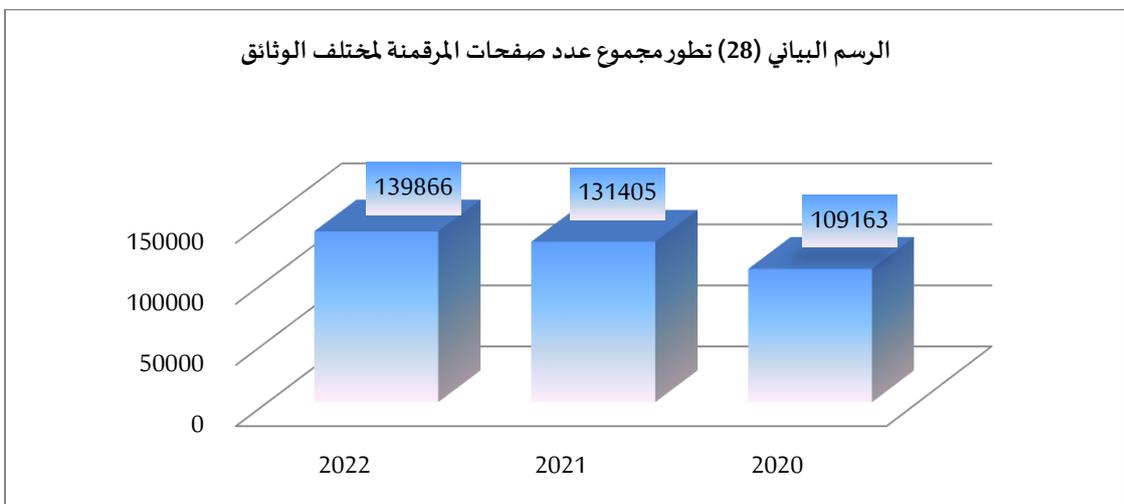
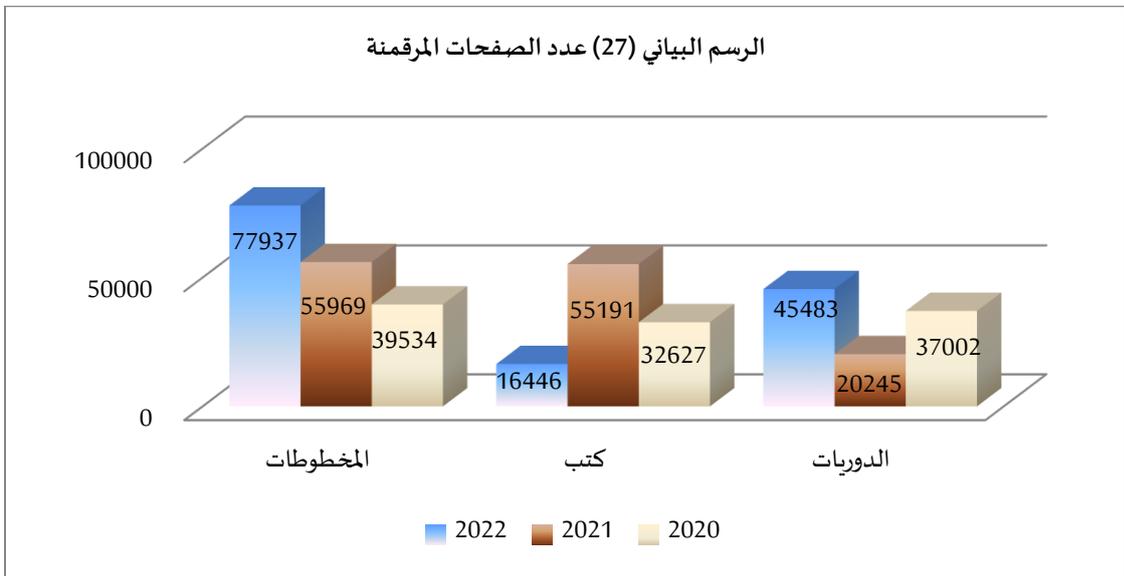
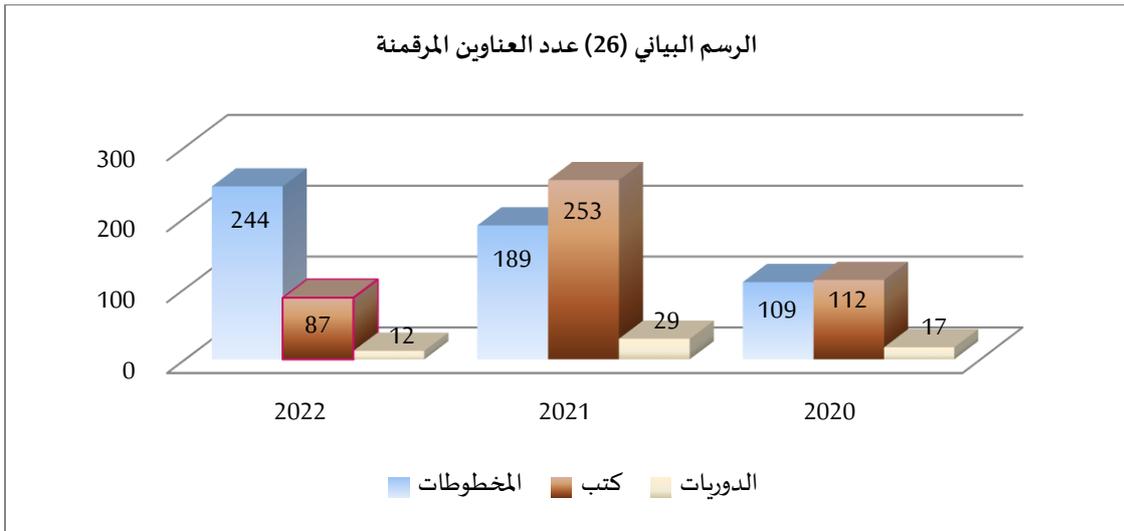
الرسم البياني (25) الوثائق المتاحة على المنصة الخلدونية سنة 2022



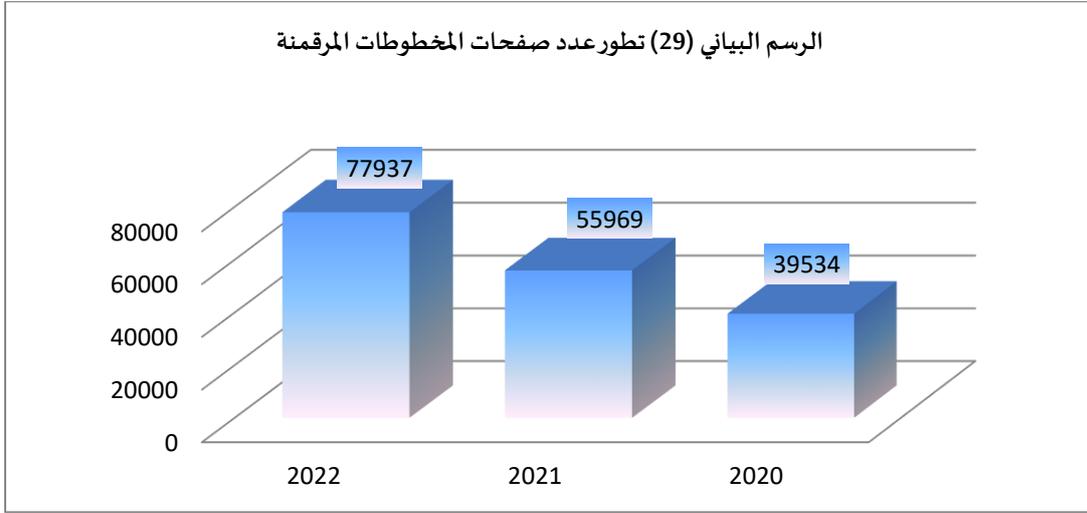
و في ما يلي تفصيل الأرقام المسجلة بحسب الأرصدة المختلفة :

الجدول الإحصائي (22) الوثائق المرقمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة

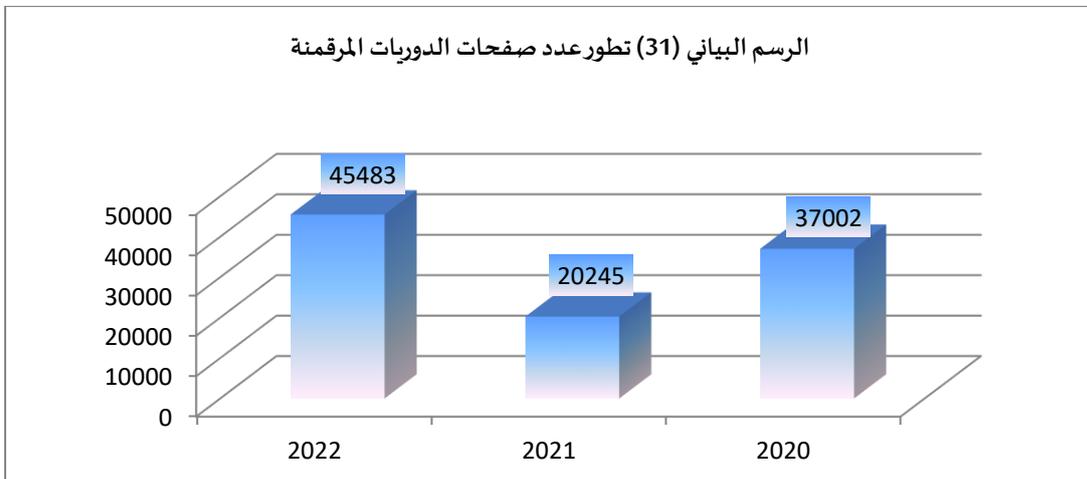
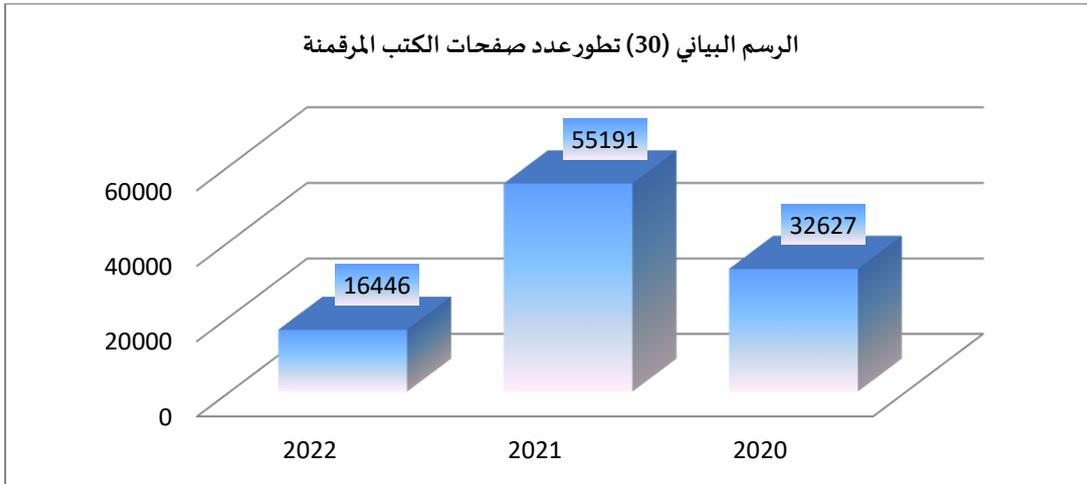
السنة	2022	2021	2020
المخطوطات	عنوانا 244 (77.937)	عنوانا 189 (55969 صفحة)	عنوانا 109 (39534 صفحة)
كتب	عنوانا 87 (16.446)	عنوانا 253 (55191 صفحة)	عنوانا 112 (32627 صفحة)
الدوريات	12 (45.483)	مجموعة 29 (20245 صفحة)	مجموعة 17 (37002 صفحة)
المجموع	343 (139.866)	عنوانا 471 (131405 صفحة)	عنوانا 238 (109163 صفحة)



نلاحظ من خلال الرسم البياني تطورا في عدد الصفحات المرقمة سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ويعود ذلك إلى اقتناء ماسح ضوئي جديد وإلى متطلبات مشروع متحف التراث الافتراضي.



المخطوطات ذات أولوية في عملية التحول الرقمي لذلك تطور عدد الصفحات المرقمة سنة 2022 بنسبة 39 % مقارنة بسنة 2021



نلاحظ انخفاضا في عدد صفحات الكتب المرقمنة بنسبة 70 % مقارنة بسنة 2021. وهذا التراجع يعكس توجه دار الكتب الوطنية لإعطاء الأولوية للمخطوطات والدوريات التي تستحيل مناومتها للقراء بسبب حالتها المادية المهترئة.

12 مجموعة من الدوريات خلال سنة 2022 تمت رقمتها مقابل 29 مجموعة سنة 2021 . نلاحظ أنّ عدد العناوين انخفض بينما ارتفع عدد الصفحات المرقمنة بنسبة 124% مقارنة بسنة 2021، ويعود ذلك إلى اختلاف أحجام الدوريات وسنوات الصدور. ووفرة أعدادها على غرار الرائد الرسمي للجمهورية التونسية : ومداولات مجلس النواب.

## 2 خدمات الباحثين والقراء

33	1.2 تسجيل القراء والاشتراكات
35	2.2 قاعات المطالعة المختلفة
37	1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"
38	2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسني عبدالوهاب"
39	3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "علالدوعاجي"
41	4.2.2 قاعة الاطفال "علياء بيو"
41	5.2.2 قاعة مكتبة الخلدونية
42	6.2.2 خدمات الاستنساخ والرقمنة للقراء
44	3.2 تصفح الموقع والبوابة

تشمل خدمات المستخدمين كافة المرافق التي توفرها المكتبة للمستخدمين والتي تتعامل فيها مع المستخدم بشكل مباشر وتشمل هذه الخدمات :

- المناولة
  - خدمات البحث في المراجع والمصادر من خلال الفهرس العام للمكتبة
  - البحث في المنصات الإلكترونية التي تشترك فيها المكتبة سنويا، والبحث في شبكة الإنترنت
  - تقديم الخدمات المساندة للباحثين والطلبة والقراء، مثل خدمات الاستساخ، و المسح الضوئي
- تسعى المكتبة إلى توفير الظروف الملائمة لحسن استقبال الباحثين وإرشادهم وتوجيههم إلى مختلف خدماتها، كما تسعى إلى تحسين العلاقة وتوثيقها بين القراء والإدارة من أجل خلق مناخ مريح لكل المستخدمين.

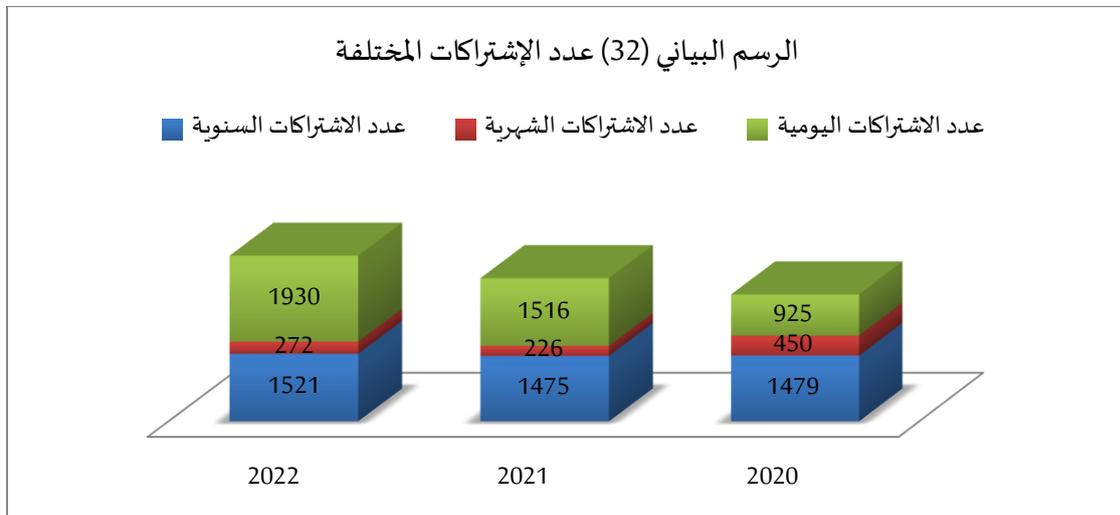
## 1.2 تسجيل القراء والاشتراكات

يتمتع القراء داخل دار الكتب الوطنية ببطاقات اشتراك إلكترونية مختلفة (يومية أو شهرية أو سنوية) وقد مكّنت منظومة الفتح الآلي للأبواب وكاميرا المراقبة، إضافة إلى المجهودات البشرية بمكتب الاستقبال وداخل قاعات المطالعة من تنظيم حركة دخول القراء إلى المكتبة وإخضاعها إلى المراقبة والإحصائيات.

بلغ عدد المشتركين سنة 2022 بدار الكتب الوطنية 3723 مشتركا.

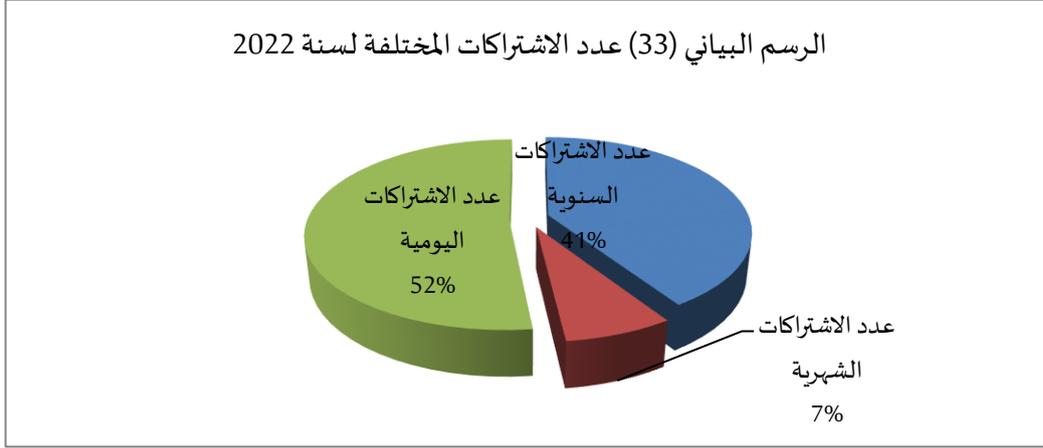
وهذا جدول يبين توزيع أنواع الاشتراكات خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الجدول الإحصائي (23) عدد الاشتراكات الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2022	2021	2020	
1521	1475	1479	عدد الاشتراكات السنوية
272	226	450	عدد الاشتراكات الشهرية
1930	1516	925	عدد الاشتراكات اليومية
<b>3723</b>	<b>3217</b>	<b>2854</b>	<b>المجموع</b>



ارتفع مجموع الاشتراكات سنة 2022 بنسبة 15% مقارنة بسنة 2021

نلاحظ من خلال الرسم البياني مقارنة بسنة 2020 و2021 ارتفاعا في عدد الاشتراكات بمختلف أنواعها ويعود هذا الارتفاع إلى انفتاح المكتبة على محيطها واستقبالها الأصناف مختلفة من المستفيدين لإنجاز بحوث خاصة.



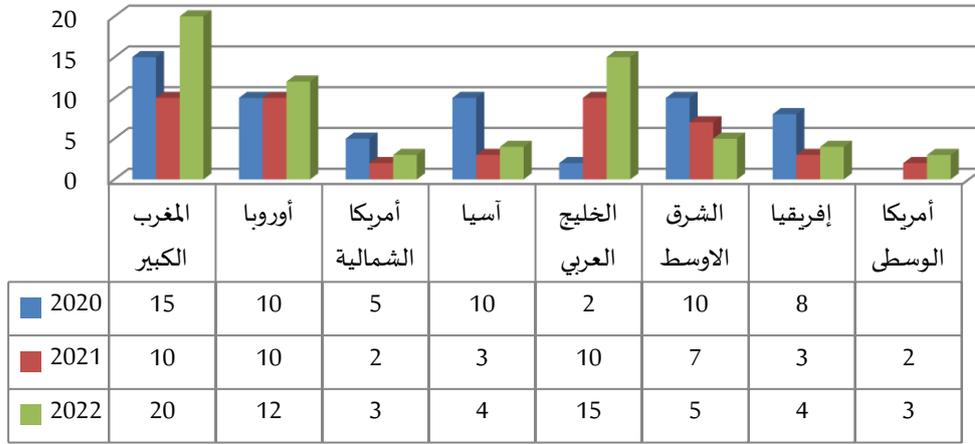
نلاحظ مما سبق ارتفاع عدد الاشتراكات اليومية فهي تمثل 52% من مجموع الاشتراكات وذلك بسبب رقمنة وإتاحة العديد من المخطوطات والدوريات للعموم فيأتي المستفيد ليوم فقط للإطلاع على الوثائق وطلب نسخة أو لسحب نسخة رقمية.

بلغ عدد المشتركين الأجانب 68 مشتركا سنة 2022 يتوزعون جغرافيا كما يلي

السنة	المغرب الكبير	أوروبا	الشمالية	أمريكا	آسيا	الخليج العربي	الأوسط	الشرق	إفريقيا	الوسطى	أمريكا
2020	15	10	5	10	2	10	8	3	7	2	10
2021	10	10	2	3	10	3	10	7	3	2	10
2022	20	12	3	4	15	4	15	5	4	3	10

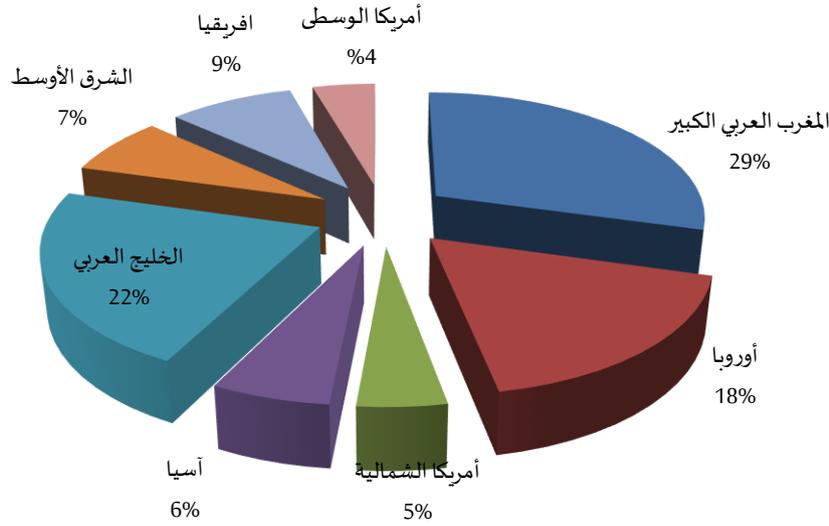
يعكس تنوع المشتركين من غير التونسيين مدى انفتاح دار الكتب الوطنية وإشعاعها وخاصة بالنسبة لرواد دول المغرب العربي الكبير؛ مع الملاحظة أن خدمات الرقمنة وقّرت للعديد من المستفيدين السفر وسهلت الحصول على مبتغاهم.

الرسم البياني (34) تطور المشتركين من غير التونسيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة



نلاحظ ارتفاع عدد الأجانب الزائرين مقارنة بسنتي 2020 و2021 وذلك لتحسن الوضع الصحي العالمي وفتح الفضاءات الجوية من جديد. ويأتي القراء من المغرب العربي في المرتبة الأولى بسبب العامل الجغرافي.

الرسم البياني (35) المشتركون الأجانب سنة 2022



## 2.2 قاعات المطالعة المختلفة

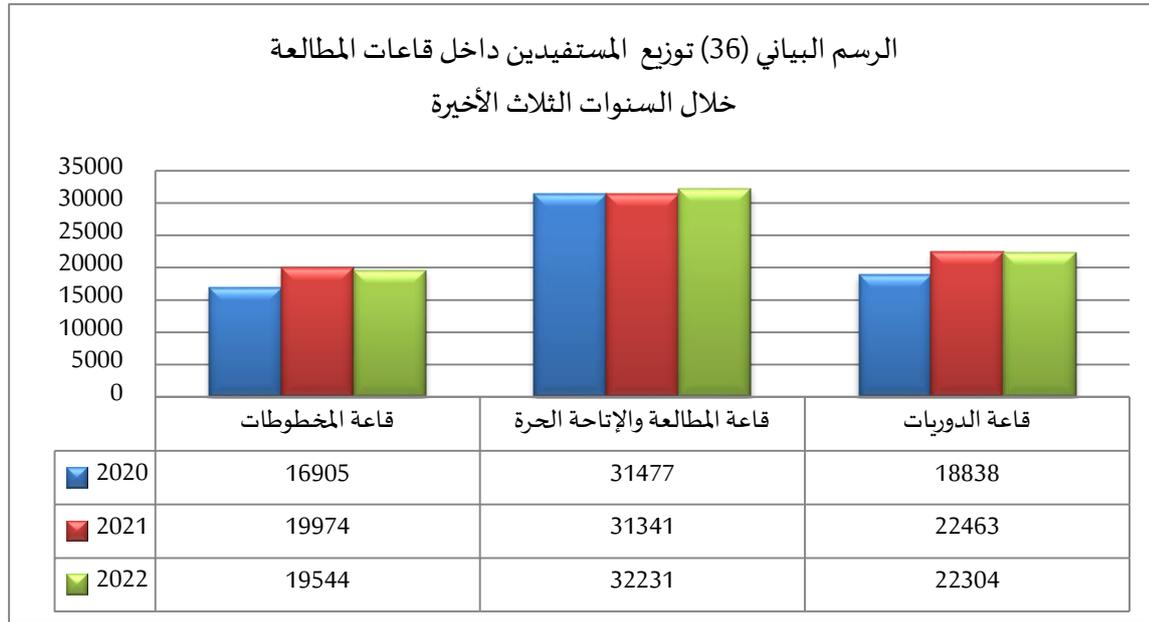
تزخر دار الكتب الوطنية بخمس قاعات مطالعة بالإضافة إلى المكتبة الخلدونية، توفر للقراء والباحثين خدمات متنوعة، من توجيه و إرشاد و مساعدة في عملية البحث، و تمكنهم من الاطلاع على جميع الأرصدة بشتى أنواعها من مخطوطات و دوريات و كتب إضافة إلى أصناف أخرى من الوثائق والوسائل متعددة الوسائط.

وفيما يلي إحصائيات حول مستعملي قاعات المطالعة بالاعتماد على منظومة العبور الآلية. فقد تم استقبال 80784 قارئ سنة 2022 في مختلف قاعات المطالعة لدار الكتب الوطنية، وهو عدد هام يعود أساسا إلى انتظام القراء واستقبال مستفيدين من فئات عمرية مختلفة شملت حتى الأطفال والياافعين.

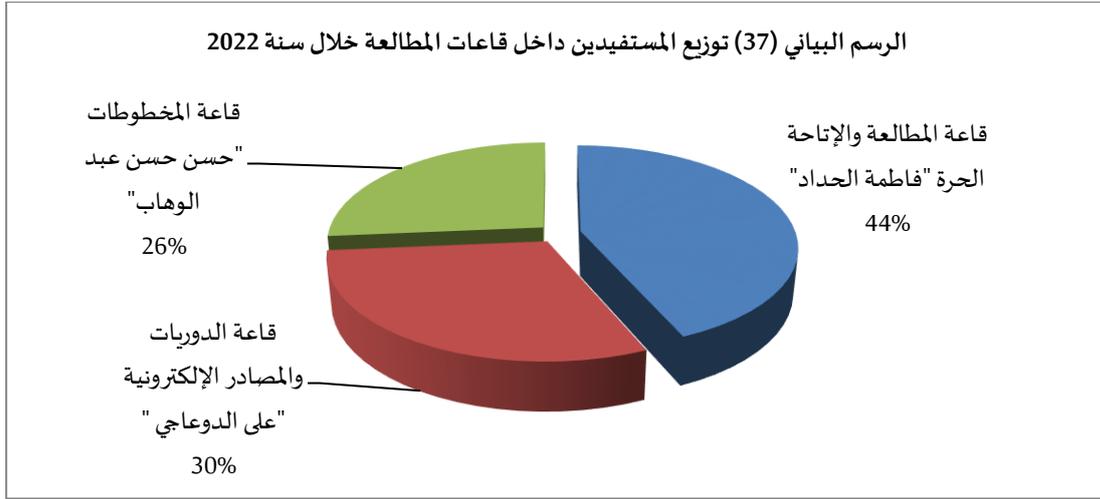
وهذا جدول إحصائي يبين توزيع المستفيدين داخل قاعات المطالعة الثلاث خلال سنة 2021 استنادا إلى

منظومة الفتح الآلي للأبواب Teamviewer

الجدول الإحصائي (25) توزيع المستعملين داخل قاعات المطالعة خلال سنة 2022			
السنة	قاعة المطالعة والإتاحة	قاعة الدوريات والمصادر	قاعة المخطوطات "حسن
	الحرّة "فاطمة الحداد"	الإلكترونية "على	حسن عبد الوهاب"
		الدواعجي	
2020	31477	18838	16905
2021	31341	22463	19974
2022	32231	22304	19544

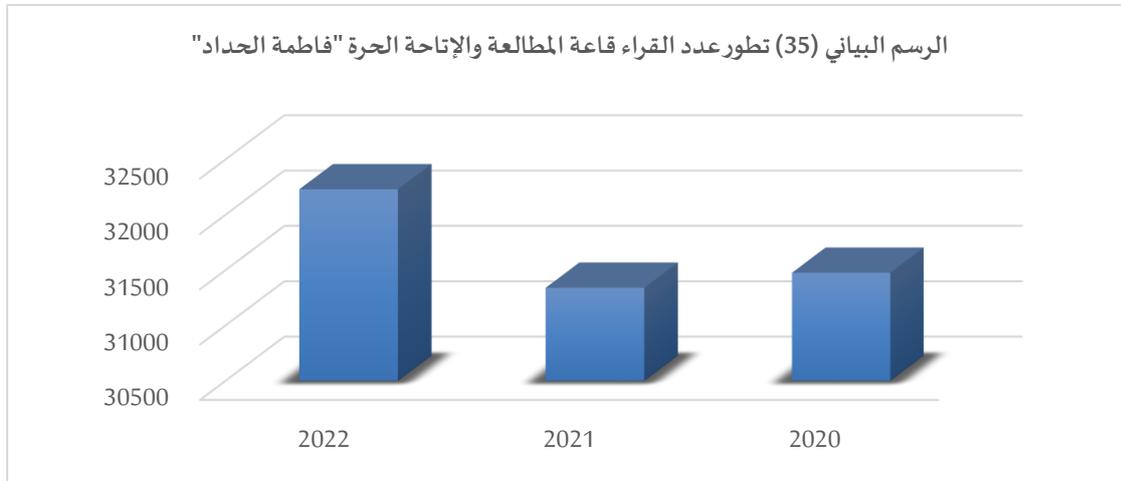


نلاحظ استقرارا في حركة القراء داخل قاعات المطالعة مقارنة بسنة 2021 نتيجة العودة للنسق العادي لتنقل الباحثين بعد فترة الكورونا ورفع الحجر الصحي بين المناطق الداخلية وفتح الحدود.



## 1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"

الجدول الإحصائي (26) تطور عدد قراء قاعة المطالعة والإتاحة الحرة			
السنة	2020	2021	2022
عدد القراء	31477	31341	32231



تطور عدد مستفيدي قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد" سنة 2022 مقارنة بسنة 2021. بزيادة حوالي 1000 قارئ.

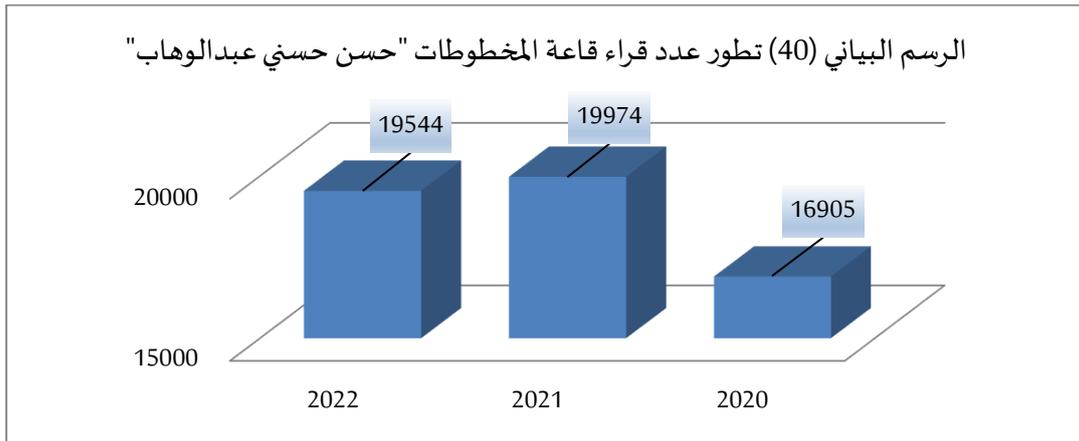
الجدول الإحصائي (27) إحصاء الكتب المناولة			
السنة	2020	2021	2022
عدد الكتب المناولة	21968	17304	21143



ارتفع عدد الكتب المناولة مقارنة بسنة 2021 ويرجع ذلك إلى تحسن الوضع الصحي بعد جائحة كورونا. وتجدر الإشارة إلى أن شهري نوفمبر و ديسمبر شهدا أعلى نسبة للكتب المناولة، حيث تمت مناولة 2354 كتابا في شهر نوفمبر و 2647 كتابا في شهر ديسمبر.

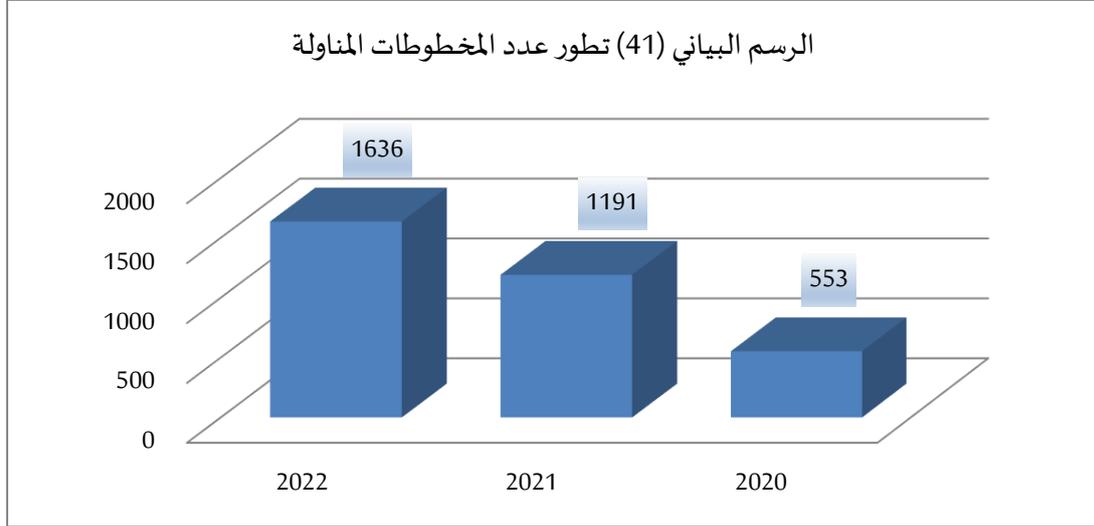
### 2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسني عبد الوهاب"

الجدول الإحصائي (28) تطور عدد قراء المخطوطات "حسن حسني عبد الوهاب"			
السنة	2020	2021	2022
عدد الزائرين	16905	19974	19544



لئن ارتفع عدد قراء قاعة المخطوطات فإن أغلبيتهم القراء لا تستفيد من المخطوطات بل تحبذ هذه القاعة لموقعها لأنها توفر مراجع في الطابق السفلي ولاحتوائها لمراجع تختص بالمخطوطات.

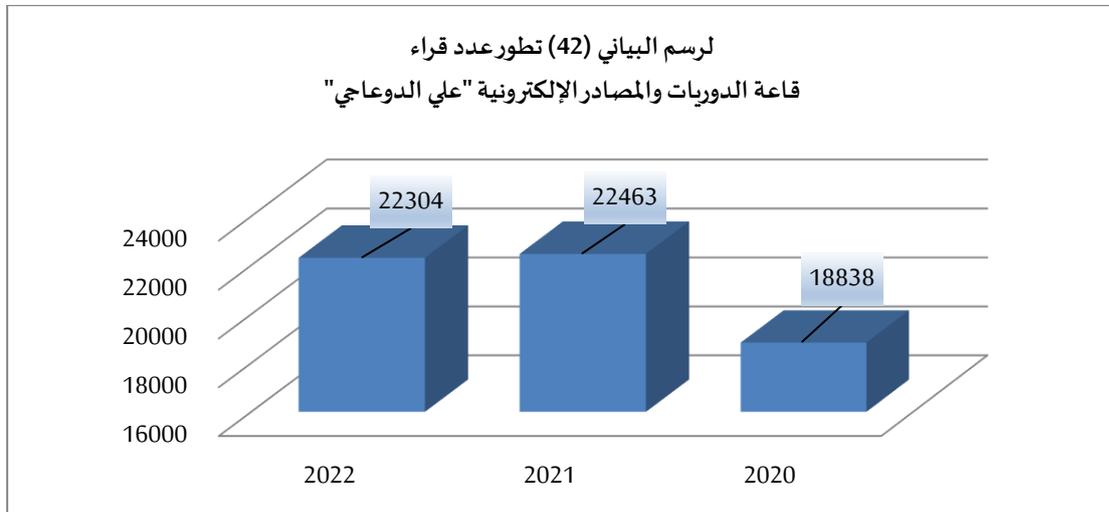
الجدول الإحصائي (29) تطور عدد المخطوطات المناولة			
السنة	2020	2021	2022
عدد المخطوطات المناولة	553	1191	1636



تضاعف عدد المخطوطات المناولة لمستفيدي قاعة حسن حسني عبد الوهاب ثلاث مرات مقارنة بسنة 2020 وتطور بنسبة 37% بين 2021-2022. هذا وتوفّر المكتبة خدمات عن بعد مثل النسخة الرقمية لكامل المخطوط أو لورقات معينة يتم إرسالها لطلّابها عن طريق البريد الإلكتروني.

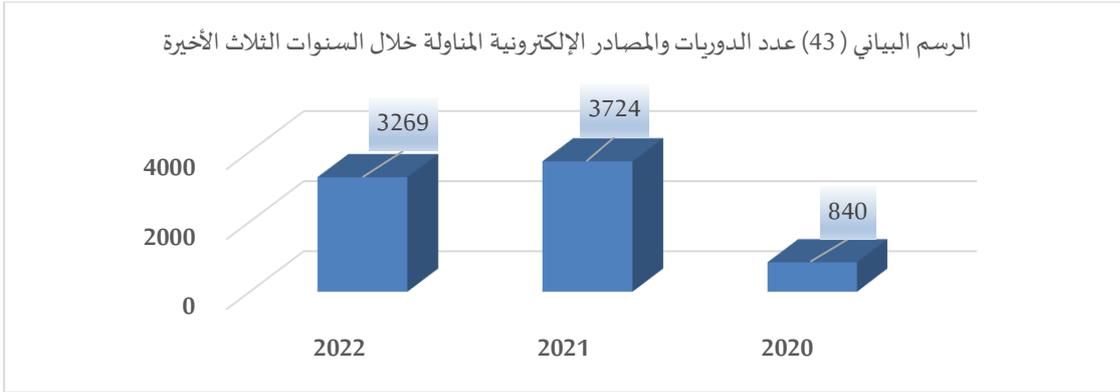
### 3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية " على الدوعاجي "

الجدول الإحصائي (30) تطور عدد قراء الدوريات والمصادر الإلكترونية			
السنة	2020	2021	2022
عدد القراء	18838	22463	22304



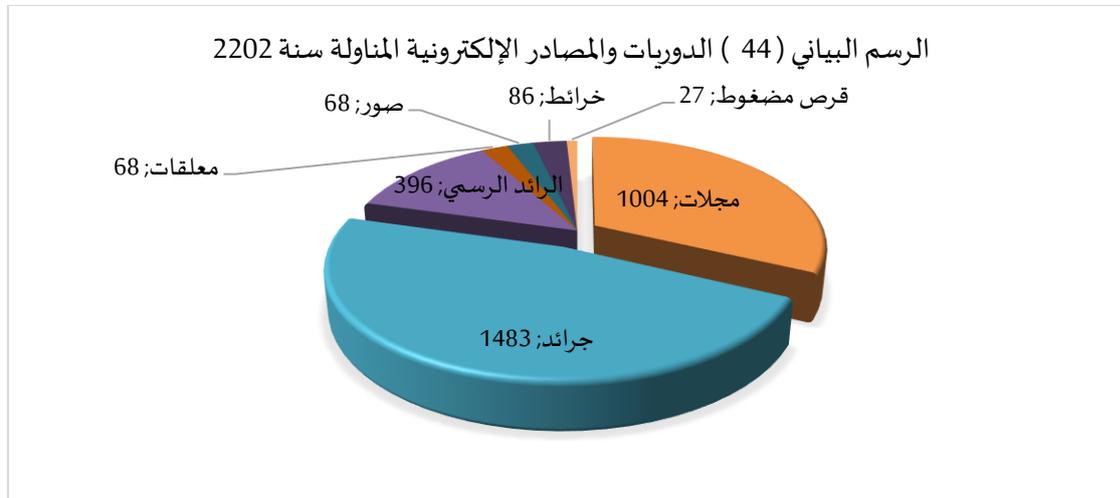
عدد القراء مستقر في هذه القاعة مقارنة بسنة 2021 قد يعود ذلك لتنوع مصادر هذه القاعة من دوريات ووثائق غير الكتاب ومنصات إلكترونية عالمية.

الجدول الإحصائي (31) تطور عدد الدوريات والمصادر الإلكترونية المتناولة			
السنة	2020	2021	2022
عدد الوثائق المتناولة	840	3724	3269



نلاحظ انخفاضا طفيفا لعدد الوثائق المتناولة في هذه القاعة. حيث بين الجدول الإحصائي الموالي انخفاضا في عدد المجالات المتناولة بينما ارتفعت طلبات القراء بالنسبة للرائد الرسمي ووثائق غير الكتاب من صور وخرائط وأقراص مضغوطة.

الجدول الإحصائي (32) جدول تفصيلي للدوريات والمصادر الإلكترونية المتناولة							
السنة	مجلات	جرائد	الرائد الرسمي	معلقات	صور	خرائط	قرص مضغوط
2020	469	314	17	4	2	10	0
2021	3533	-	37	105	0	44	0
2022	1004	1483	396	68	68	86	27

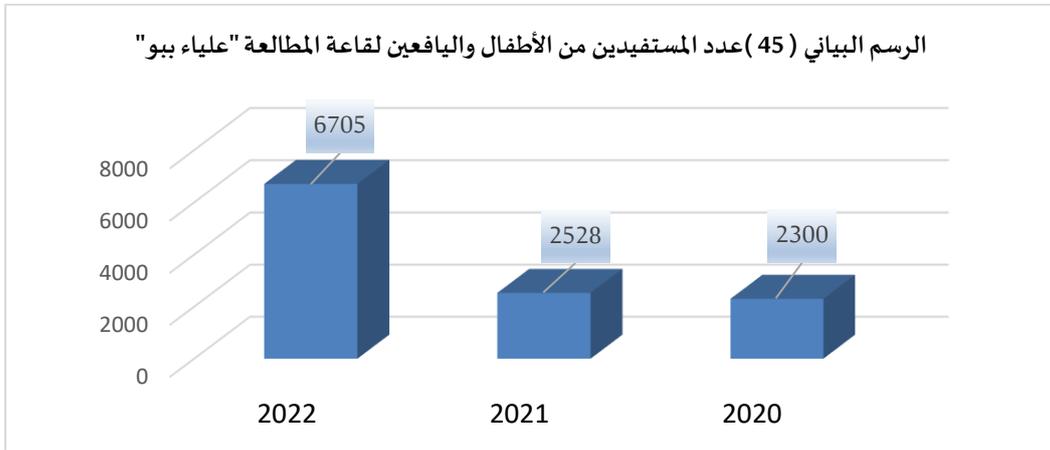


## 4.2.2 قاعة الاطفال "علياء ببو"

شهدت قاعة الأطفال "علياء ببو" إقبالا كبيرا خلال سنة 2022 أي بنسبة نمو تساوي 135% مقارنة بسنة 2021 قدر بـ 6705 تلميذا وتلميذة.

أقيمت في هذه القاعة عدة تظاهرات مسرحية اشترك فيها العديد من التلاميذ و الأساتذة بفضاء دار الكتب الوطنية. كما تجدر ملاحظة توجه رياض الأطفال للقيام بزيارات ميدانية لمكتبة الأطفال سعيا للانتفاع بالفضاء و ترسيخ قيمة المطالعة في ذهن الطفل.

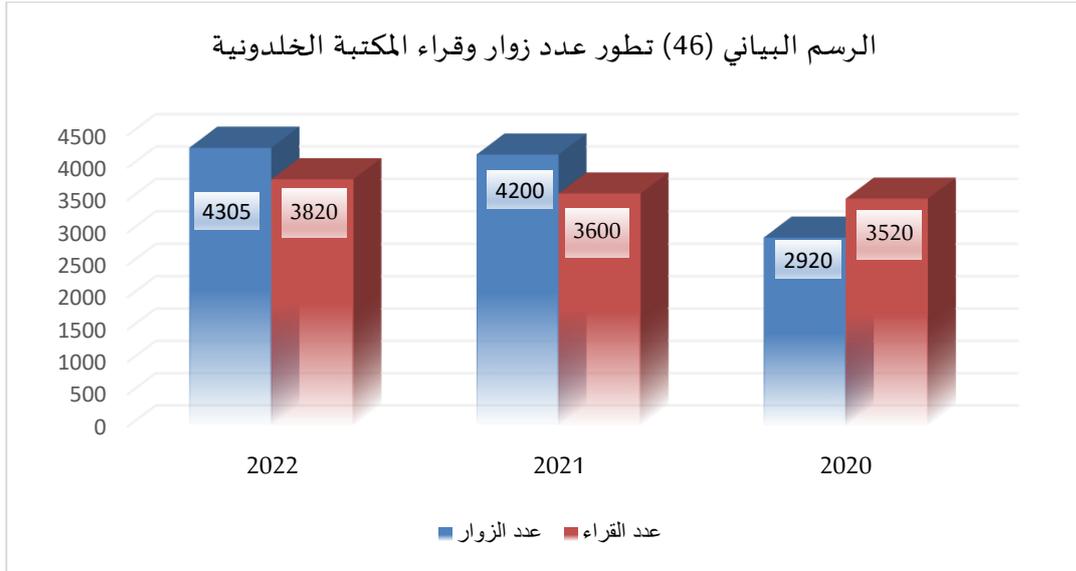
الجدول الإحصائي (33) عدد المستفيدين من الأطفال والياfeين لقاعة المطالعة "علياء ببو"			
السنة	2020	2021	2022
عدد المستفيدين	2300	2528	6705



## 5.2.2 مكتبة الخلدونية

شهد عدد الزوار والقراء لمكتبة الخلدونية تطورا ملحوظا مقارنة بالسنتين الفارقتين.

الجدول الإحصائي (34) تطور عدد زوار الخلدونية وعدد قرائها خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	عدد الزوار	عدد القراء	المجموع
2020	2920	3520	6440
2021	4200	3600	7800
2022	4305	3820	8125

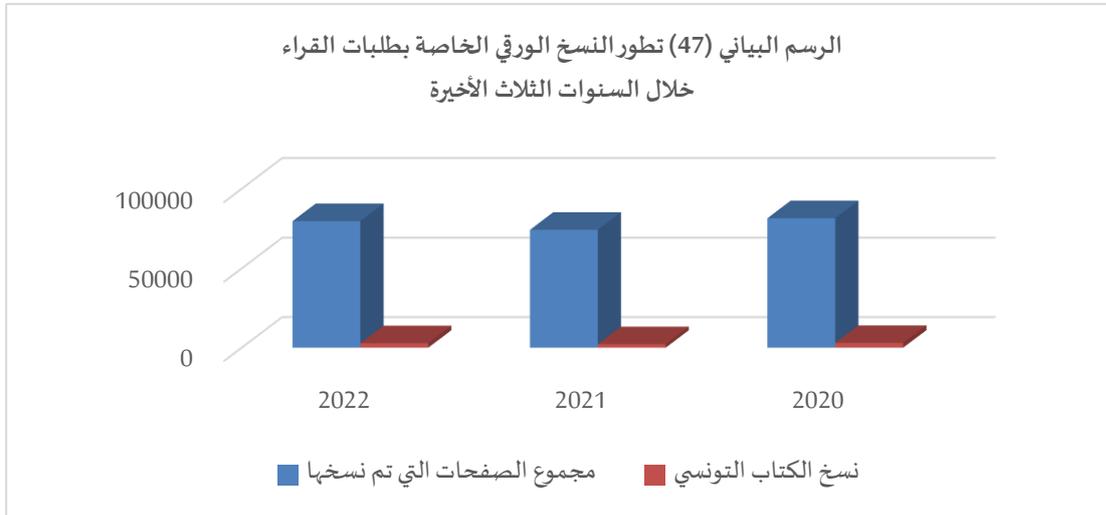


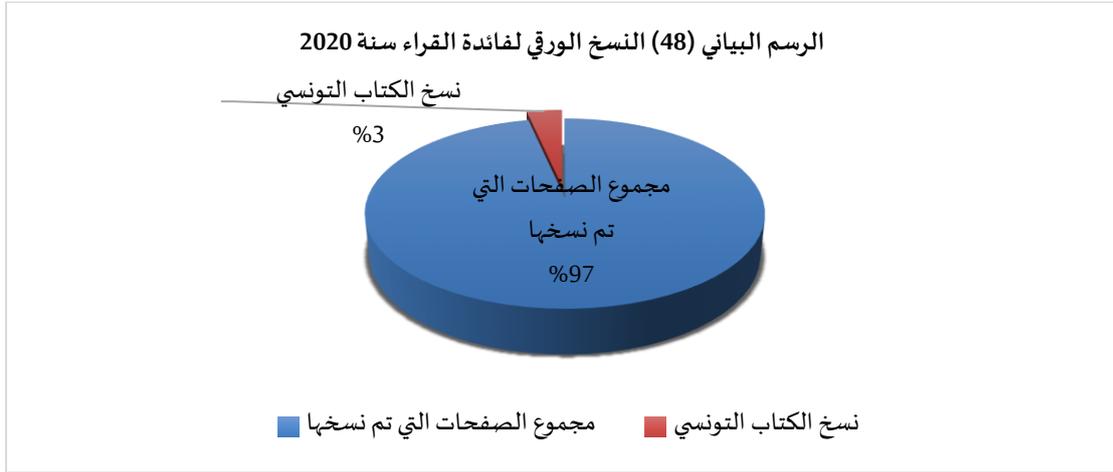
يتوزع مستفيدو المكتبة الخلدونية بين باحثين في أرصدة المكتبة وزوّار بمناسبة تنظيم تظاهرات ثقافية إلى جانب إقامة ندوات وألاكتشاف هذا المعلم التاريخي.

#### 6.2.2 خدمة الاستنساخ والرقمنة للقراء

82540 صفحة تم نسخها لفائدة القراء سنة 2022. رقم ارتفع مقارنة بسنة 2021 إلا أنه يبقى دون حصيلة سنة 2020.

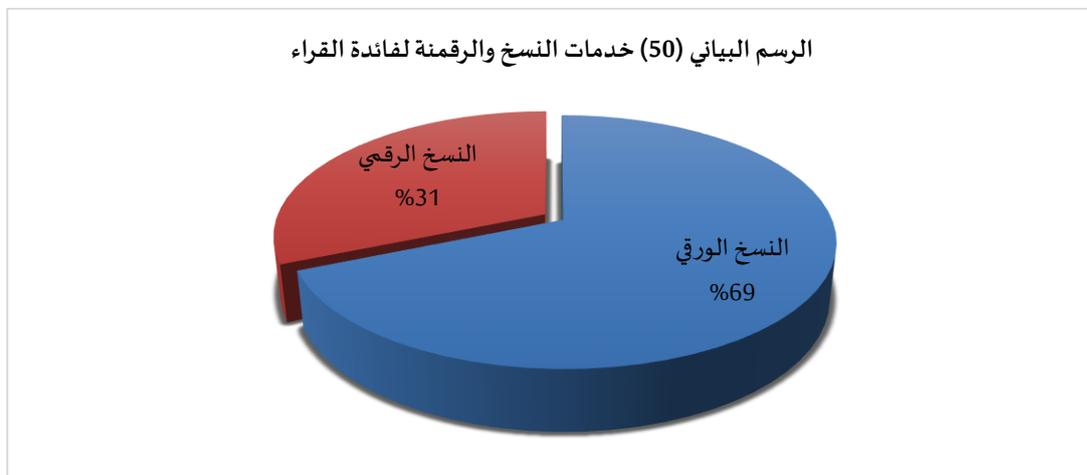
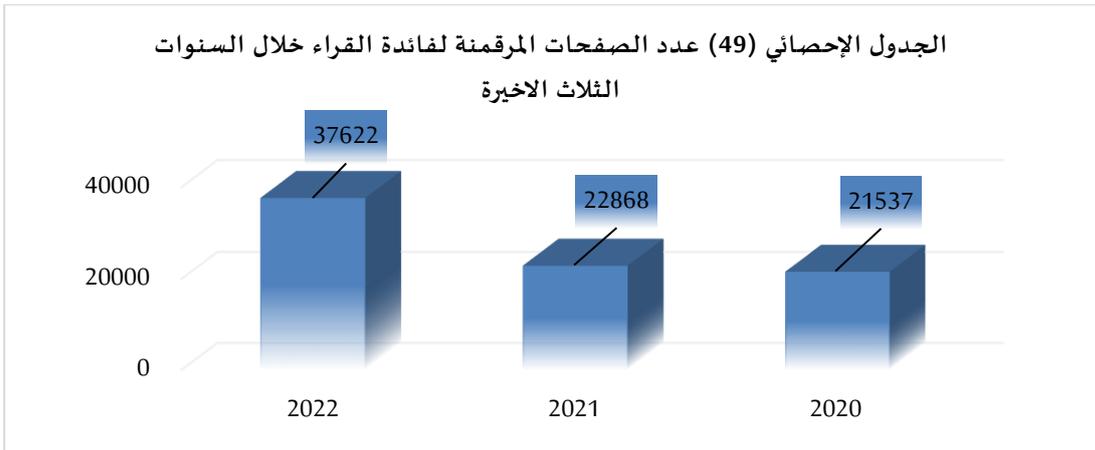
الجدول الإحصائي (35) النسخ الورقي لفائدة القراء خلال السنوات الثلاث الأخيرة		
السنة	مجموع الصفحات التي تم نسخها	نسخ الكتاب التونسي
2020	81510	3014
2021	74249	2253
2022	79723	2817





الجدول الإحصائي (36) عدد الصفحات المرقمنة لفائدة القراء خلال السنوات الثلاث الأخيرة

2022	2021	2020
37622	22868	21537

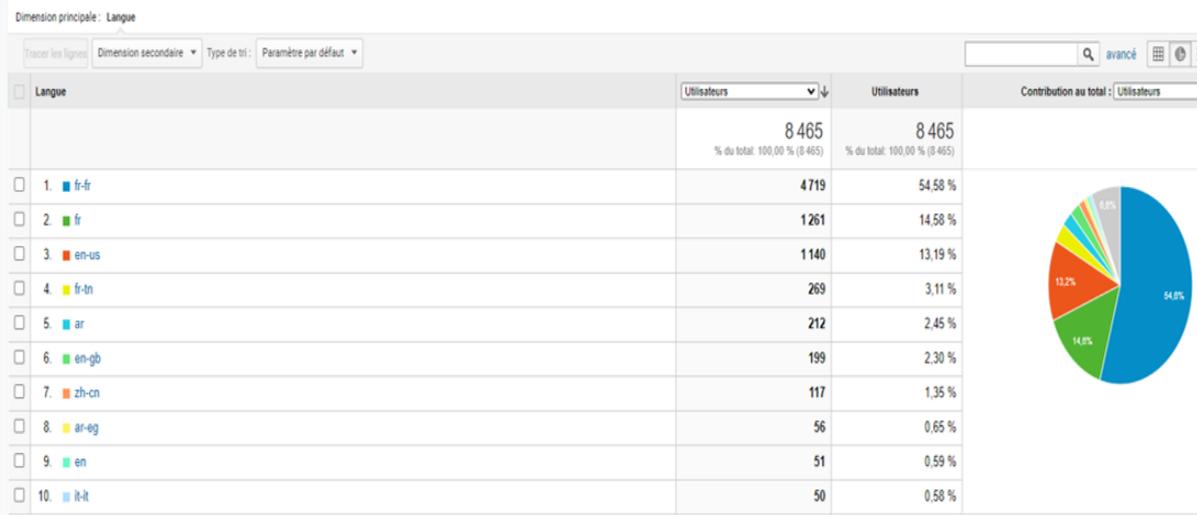


نلاحظ من خلال الرسم البياني أن عدد صفحات النسخ الورقي لفائدة القراء يمثل حوالي ثلثي مجموع طلبات القراء.

### 3.2 تصفح الموقع والبوابة

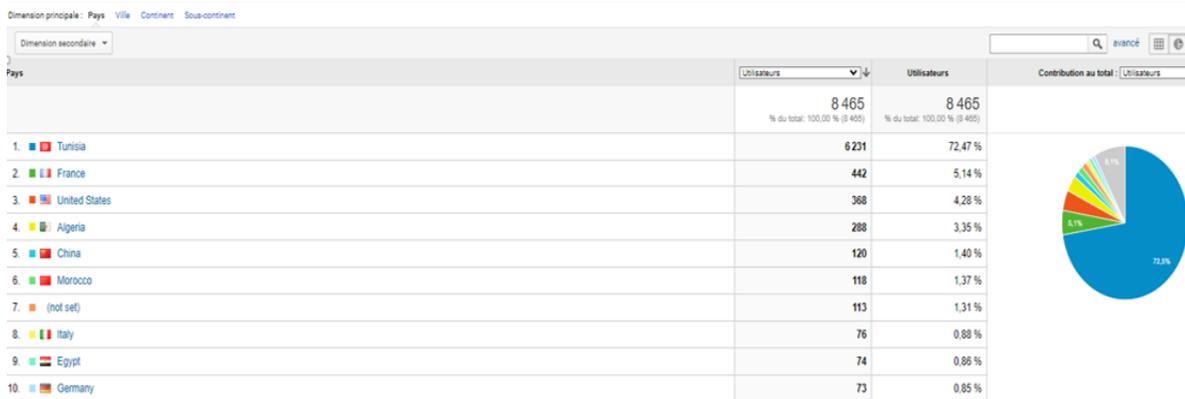
#### 1.3.2 تصفح البوابة

#### إحصائيات تصفح البوابة حسب اللغة



نلاحظ أن تصفح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية بنسبة 54%، تليها اللغة الإنجليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة باللغة العربية.

#### إحصائيات تصفح البوابة حسب البلدان



نلاحظ أن البلاد التونسية تحتل المرتبة الأولى بنسبة، تليها فرنسا.

## 2.3.2 تصفح الموقع

تحرص إدارة الإعلامية على:

- إدارة وتحسين موقع واب دار الكتب الوطنية.
  - العمل على تحسين الترميز في نتائج البحث على الوب "Référencement"
  - تحسين وإثراء نواة المكتبة الافتراضية "الخدونية الرقمية" وقد تم إدراج بعض العناوين التونسية المرقمنة على موقع الوب للتعريف بثراء رصيد المؤسسة
- إحصائيات تصفح الموقع حسب البلدان

Pays	Acquisition			Comportement			Conversions		
	Sessions ↓	% nouvelles sessions	Nouveaux utilisateurs	Taux de rebond	Pages/session	Durée moyenne des sessions	Taux de conversion par objectif	Objectifs réalisés	Valeur de l'objectif
	27 629 (100,00 %) (27 629)	64,60 % Valeur moy. pour la vue: 64,63 % (0,12 %)	17 849 (100,12 %) (17 850)	37,63 % Valeur moy. pour la vue: 37,63 % (0,00 %)	2,87 Valeur moy. pour la vue: 2,87 (0,00 %)	00:03:25 Valeur moy. pour la vue: 00:03:25 (0,00 %)	0,00 % Valeur moy. pour la vue: 0,00 % (0,00 %)	0 % du total: 0,00 % (0)	0,00 \$US % du total: 0,00 % (0,00 \$US)
1. Tunisia	20 524 (74,28 %)	62,75 %	12 879 (72,16 %)	33,73 %	2,95	00:03:23	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
2. Algeria	1 958 (7,09 %)	63,74 %	1 248 (6,99 %)	39,38 %	2,80	00:04:25	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
3. France	814 (2,95 %)	70,27 %	572 (3,20 %)	46,31 %	2,85	00:02:43	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
4. Egypt	575 (2,08 %)	66,78 %	384 (2,15 %)	58,78 %	2,26	00:03:12	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
5. Morocco	531 (1,92 %)	67,98 %	361 (2,02 %)	29,00 %	3,49	00:04:42	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
6. Saudi Arabia	396 (1,43 %)	78,03 %	309 (1,73 %)	61,11 %	2,10	00:02:18	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
7. United States	301 (1,09 %)	75,08 %	226 (1,27 %)	66,78 %	2,06	00:02:39	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
8. Germany	205 (0,74 %)	72,20 %	148 (0,83 %)	48,78 %	2,72	00:03:26	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
9. Turkey	204 (0,74 %)	77,45 %	158 (0,89 %)	56,86 %	2,62	00:03:04	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)
10. Italy	187 (0,68 %)	60,96 %	114 (0,64 %)	42,78 %	2,93	00:04:27	0,00 % (0,00 %)	0 (0,00 %)	0,00 \$US (0,00 %)

نلاحظ أن البلاد التونسية تحتل المرتبة الأولى، تليها الجزائر، ثم فرنسا في المرتبة الثالثة.

## إحصائيات حسب لغة تصفح الموقع

Langue	Sessions	Sessions	Contribution au total : Sessions
	137 % du total: 100,00 % (137)	137 % du total: 100,00 % (137)	
1. fr-fr	126	91,97 %	
2. fr	7	5,11 %	
3. ar	1	0,73 %	
4. ar-tn	1	0,73 %	
5. en	1	0,73 %	
6. en-us	1	0,73 %	

Afficher les lignes : 10 Accéder à : 1 1 à 6 sur 6

Ce rapport a été généré le 10/01/2019 à 09:34:44. - Actualiser le rapport

نلاحظ أن تصفح الموقع يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة العربية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة باللغة العربية.

## إحصائيات تصفح الموقع حسب البلدان



Pays	Sessions		Contribution au total : Sessions
	Sessions	% du total: 100,00 % (18 313)	
1. Tunisia	14 377	78,51 %	
2. Algeria	968	5,20 %	
3. France	410	2,24 %	
4. Morocco	369	2,01 %	
5. Egypt	357	1,95 %	
6. Turkey	192	1,05 %	
7. Saudi Arabia	187	1,02 %	
8. United States	141	0,77 %	
9. Germany	124	0,68 %	
10. (not set)	107	0,58 %	

نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها الجزائر.

## 3. تثمين التراث والأنشطة الثقافية

48	1.3 تثمين معلمي الخلدونية وميضأة السلطان
48	2.3 مشروع متحف التراث المكتوب
49	3.3 الأنشطة الثقافية
51	4.3 المنشورات

### 1.3 تثمين معلمي الخلدونية وميضأة السلطان :

إداريا المكتبة الخلدونية تابعة لدار الكتب الوطنية، إلى جانب استقبال القراء في قاعة المطالعة فهي تحتضن جزء من نشاط دار الكتب، من معارض فنية ومحاضرات وندوات، مما يساهم في تنشيط المدينة العتيقة. بالإضافة إلى ذلك فهي معلم تاريخي مفتوح للزوّار وللراغبين في استغلاله وتثمينه.

وحذو الخلدونية، يوجد معلم من أقدم معالم المدينة العتيقة، يتمثل في ميضأة السلطان التي أنشئت في العهد الحفصي. وهذا المعلم مفتوح للزيارة، ولإقامة بعض العروض الفنية. وفي ما يلي حوصلة عن أهم الزيارات والأنشطة التي تخصّ المعلمين :

- أسبوع دراسي لطلبة المعهد العالي لمهن التراث من 11 إلى 16 جانفي 2022 بميضأة السلطان
- محاضرة لجمعية قدماء الصادقية يوم 2022/02/25
- مسامرة رمضان بعنوان "القرآن اسم ومسعى" يوم 18 أفريل 2022
- تظاهرات موسيقية بميضأة السلطان أيام 29 و30 و31 أفريل 2022
- يوم تثقيفي للجمعية التونسية للتراث يوم 22 ماي 2022
- فعاليات تظاهرة DREAM CITY أيام 04 و05 و06 أكتوبر
- ملتقى جمعية ATMED يوم 21 جوان 2022
- تصوير وثائقي عن مصادر المياه بالبلاد التونسية يوم 08 أوت 2022

### 2.3 مشروع متحف التراث المكتوب

يعرّف متحف التراث المكتوب بأهم ما أنتج في البلاد التونسية من آثار أدبية وفكرية وعلمية، عبر مختلف العصور، من الفترة البوننية إلى اليوم. ويقوم المشروع على إنتاج مجموعة مختارة من الجذاذات التي تعرّف بهذه الآثار بثلاث لغات (عربية وفرنسية وانكليزية)، وتقدّم أهمّ نفايس المكتبة المخطوطة والمطبوعة والمنقوشة والمنحوتة، خلال سنة 2022 تواصل إثراء محتوى المتحف وذلك بـ:

- إحداث قاعدة بيانات خاصة بالباحثين، وهي تجمع حوالي 178 باحثا، تمّ التواصل معهم لجمع المعطيات الخاصة بالجذاذات الرقمية ووضعها على المنصة.
- تطوير بيانات المنصة والشروع في هيكلتها تبعا للمعايير الدولية.
- تتابع لجنة القيادة مع مختلف الباحثين المحتوي العملي للمشروع قصد مراجعة البيانات والمصادقة عليها وهيكلتها وترجمتها وربطها بقاعدة بيانات دار الكتب الوطنية الموسوعة التونسية، بالتنسيق مع المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
- تنظيم دوريات تكوينية للباحثين المنتجين للصيغ الرقمية الأولية للتصوص
- تنسيق عمليات الترجمة والمراجعة وإنتاج الصيغ والأدوات السمعية والسمعية البصرية.

- الانطلاق في نشر محتويات المتحف للعموم و التعريف به وتثمين هذا العمل لدى الجمهور على موقع دار الكتب الوطنية.

وبالتوازي مع إنشاء قاعدة بيانات المتحف، استفادت دار الكتب الوطنية من تمويل برنامج "تفتن" حيث تم إعداد كراس شروط إنشاء المتحف المادي بقسم من المقر السابق للمكتبة الوطنية بسوق العطارين. ويشمل كراس الشروط المحتوى العلمي والمقاربة العامة للسينوغرافيا في انتظار إعادة تأهيل مبنى قسلة العطارين من طرف المعهد الوطني للتراث.

### 3.3 الأنشطة الثقافية

لقد كان الموسم الثقافي لسنة 2022 متنوعا غطى عدة مجالات وذلك بالتعاون مع العديد من الجهات والجمعيات ومراكز البحوث والكلية وقد تميز بعودة الأنشطة الثقافية بسبب تحسن الأوضاع الصحية المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

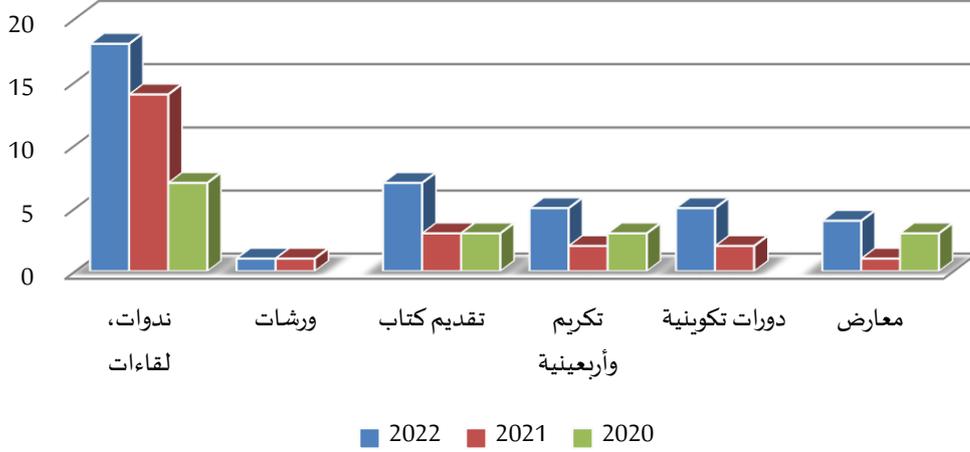
وقد عملت مصلحة الاتصال والأنشطة الثقافية على بث هذه التظاهرات مباشرة على صفحة الفايسبوك الخاصة بدار الكتب الوطنية تم إتاحتها على شاشة اليوتيوب في إطار السعي إلى إتاحة المعلومات للجميع. هذا ويتم حفظ هذه الموارد داخل خوادم المكتبة.

وفي ما يلي تطور عدد الأنشطة الثقافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

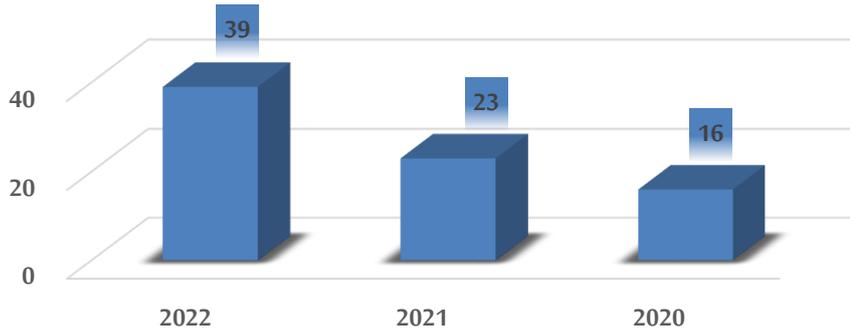
الجدول الإحصائي (37) الأنشطة الثقافية في السنوات الثلاث الأخيرة									
المجموع	معارض	دورات	تكوينية	تكريم	وأربعينية	تقديم كتاب	ورشات	ندوات، لقاءات	سنة
16	3			3		3		7	2020
23	1	2		2		3	1	14	2021
39	4	5		5		7	1	18	2022

وقد شهد عدد الأنشطة الثقافية ارتفاعا مقارنة بسنة 2020 وسنة 2021 تبعا لعودة الأنشطة الثقافية بعد تحسن الأوضاع الصحية إثر جائحة كوفيد 19 وفي ما يلي جدول إحصائي للسنوات الثلاثة الأخيرة:

الرسم البياني (51) تطور الأنشطة الثقافية في السنوات الثلاث الأخيرة



الرسم البياني (52) مجموع الأنشطة في السنوات الثلاث الأخيرة



#### ومن أهم الأنشطة:

- مسامرات حول القرآن بالمكتبة الخلدونية. خلال شهر رمضان
- تنظيم ندوة حول الأرشيف السمعي البصري في العصر الرقمي: الحفظ و النفاذ و الحوكمة
- إطلاق "كرسي هشام جعيط لتاريخ وثقافات الإسلام"، ببادرة مشتركة بين جامعة تونس وكرسي معهد العالم العربي بباريس.
- الندوة التي انعقدت يوم 11 مارس 2022 حول كتاب فيتغنشتاين "تراكتوتوس بعد مائة عام"
- ندوة "الطيور والتراث"
- تنظيم ندوة شهرية بعنوان مدخل إلى التحليل النفسي
- أنشطة دار الكتب الوطنية بجزيرة على هامش القمة 18 للفرنكوفونية 2022

- تنظيم ندوة دولية "قراءة نقدية في أعمال فرويد من خلال مؤلفات جيرار حداد"، وذلك يوم السبت 26 مارس 2022
- تنظيم لقاء لتقديم الخريطة الرقمية للناشرين والطابعين والمؤلفين التونسيين من خلال التقييم الدولي الموحد للكتب والدوريات يوم 19 ماي 2022
- تنظيم ندوة "الألبسة التقليدية التونسية"، دار الكتب الوطنية بالاشتراك مع المعهد الوطني للتراث، 3 جوان 2022.
- تنظيم الدورة الثانية لأكلات الجهات بمناسبة شهر التراث بدار الكتب الوطنية بمساهمة أعوان و إدارات دار الكتب الوطنية في 6 جوان 2022

### 4.3 المنشورات

أصدرت المكتبة الوطنية سنة 2022 الوثائق المطبوعة والرقمية التالية :

- ✓ البيبليوغرافيا الوطنية لسنة 2021 في نسخة رقمية على موقع الواب
- ✓ صدور كتاب عن نشأة الخلدونية *Aux origines de la Khaldounia* صدرت عن دار الكتب الوطنية (بالشراكة مع نقوش عربية) دراسة مهمة عن الجمعية والمدرسة الخلدونية، قام بها الباحث الفلسفي أنطوان هتزنبرغر Antoine HATZENBERGER.
- ✓ ثلاث رسائل في الكوليرا من رصيد دار الكتب الوطنية 1858-1849
- ✓ الحيلة والعشق
- ✓ باتولا ترجمة أحمد الدرعي للكاتب روني ماران، وقد صدرت سنة 1921
- ✓ *Slices of life* قطع من حياة لسوزانة باي هو كتاب يحتوي على مجموعة من الأقاصيص وهو أول كتاب بالانكليزية تنشره دار الكتب الوطنية.
- ✓ في إطار "مشروع الأذن" تقرأ بالتعاون مع مؤسسة عبد الوهاب بن عباد، أطلقت المكتبة السلسلة الثانية من الأعمال المسموعة في صيغة MP3. وهي تشمل 6 عناوين :
  - شهيرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب؛
  - المنتخب المدرسي من الأدب التونسي لحسن حسني عبد الوهاب؛
  - مجموعة أقاصيص لمحمد العربي؛
  - الحاج زيّان لمصطفى خريف؛
  - عم خضير البواب لمصطفى خريف؛
  - الثبات على المبدأ لمصطفى خريف؛

## 4. التعاون والإشعاع

53	1.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية
55	2.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية
55	4.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة

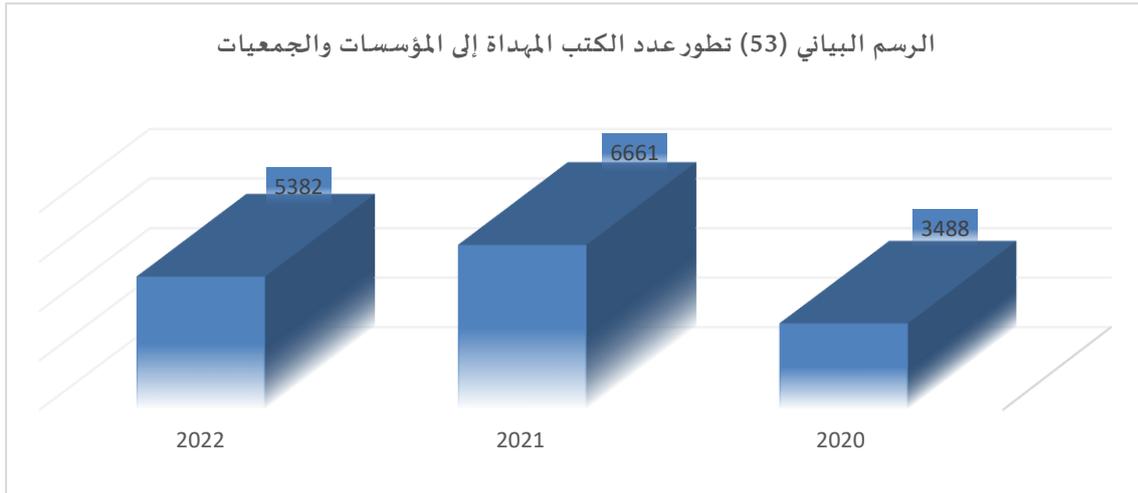
#### 1.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

✓ تساهم دار الكتب الوطنية في جهود وزارة الشؤون الثقافية في التشجيع على القراءة، فتتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات على تأسيس المكتبات ودعمها، بإرسال هبات من الكتب إلى داخل الجمهورية، والاستجابة إلى مطالب الدعم التي ترسلها المدارس خاصة.

الجدول الإحصائي (38) المؤسسات والجمعيات وعدد الكتب التي أهديت إليها	كمية الكتب المهداة
المبيت الجامعي بنبر الكاف	182
المبيت الجامعي بقبلي	149
المعهد النموذجي بمنوبة	134
دار الشباب سكرة	204
المدرسة الابتدائية المنصورة بقبلي	102
جمعية صيانة مدينة قفصة	142
المعهد العالي للغات بالمكنين	205
إرسال كتب في إطار هدية للمعهد العالي للتوثيق	8
المدرسة الإعدادية ابن رشد الدندان	232
المدرسة الابتدائية المبروكة بالمكناسي	40
دار الشباب أم العرائس	253
"جمعية خذ الكتاب بقوة" بتوزر	395
الجمعية القرآنية بمجاز الباب	184
المعهد النموذجي منوبة	131
المدرسة الإعدادية ابن رشد خزندار	58
الرابطة التونسية للمقرئين والقراء المرتلين	173
الجمعية التونسية لأساتذة اللغة والآداب الروسية	16
المدرسة الإعدادية 20 مارس 1956 سيدي حسين	107
المدرسة الإعدادية التقنية بالمرناقية	131
المدرسة الابتدائية نهج البرتقال منوبة	93
المدرسة الابتدائية بالرجيش المهديّة	198

122	المدرسة الابتدائية حي رياض الأندلس أريانة
223	معهد ابن أبي الضياف منوبة
101	Fondation de la Maison de Tunisie Paris
1229	وزارة الدفاع الوطني
147	l'Alliance Française de Djerba
135	المكتبة الجهوية ببنزرت
162	جمعية قدماء جامع الزيتونة
33	المدرسة الإعدادية فطومة بورقيبة باردو
93	مستشفى الأطفال البشير حمزة تونس
5382	المجموع

الجدول الإحصائي (39) مجموع الكتب المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2022	2021	2020	السنة
5382	6661	3488	الكتب المهداة إلى المؤسسات والجمعيات



نلاحظ من خلال الرسم البياني انخفاضا نسبيا لعدد الكتب المهداة خلال سنة 2022 ويعود ذلك إلى تقلص عدد طلبات الجمعيات والمؤسسات

#### 2.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية

أدى عالم الأنثروبولوجيا جيل بيبو Gilles Bibeau المختصّ في قضايا الصّحة والدّراسات الإفريقيّة زيارة لدار الكتب الوطنية يوم 17 أكتوبر 2022 رفقة الدّكتور صديق الجدّي. كان اللقاء ثريّاً ممتعاً، وكان في جزء منه حديثاً عن مشروع ندوة دوليّة ستحتضنها دار الكتب الوطنيّة موضوعها "التفكير في التّحوّل. Penser la transition"

#### 3.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة

تولي دار الكتب الوطنية اهتماماً خاصاً بتكوين المتخرجين الجدد والطلبة في مجال حفظ المجموعات وتسفيرها وترميمها. فقد تمّ تدريب 10 متخرجين من المعهد العالي للحضارة الاسلاميّة (اختصاص: حفظ الممتلكات الثقافية (الوثائق) كما استقبلت دار الكتب الوطنية متربصاً من المعهد العالي لأصول الدين و متربصين من المعهد العالي للتوثيق.

## 5. الشؤون الإدارية

57	1.5 اعتماد منظومة الجودة بالمكتبة
58	2.5 الموارد البشرية
66	3.5 الشؤون المالية
70	4.5 المباني والأجهزة

## 1.5 اعتماد منظومة الجودة بالمكتبة

واصلت خلية الجودة سنة 2022 في وضع أدلة إجراءات دقيقة، وآليات تخطيط واستباق وذلك ب:

1 توثيق وإعداد وثائق الجودة

2 مواصلة العمل بمشروع المراجعة الشاملة والدورية للإجراءات

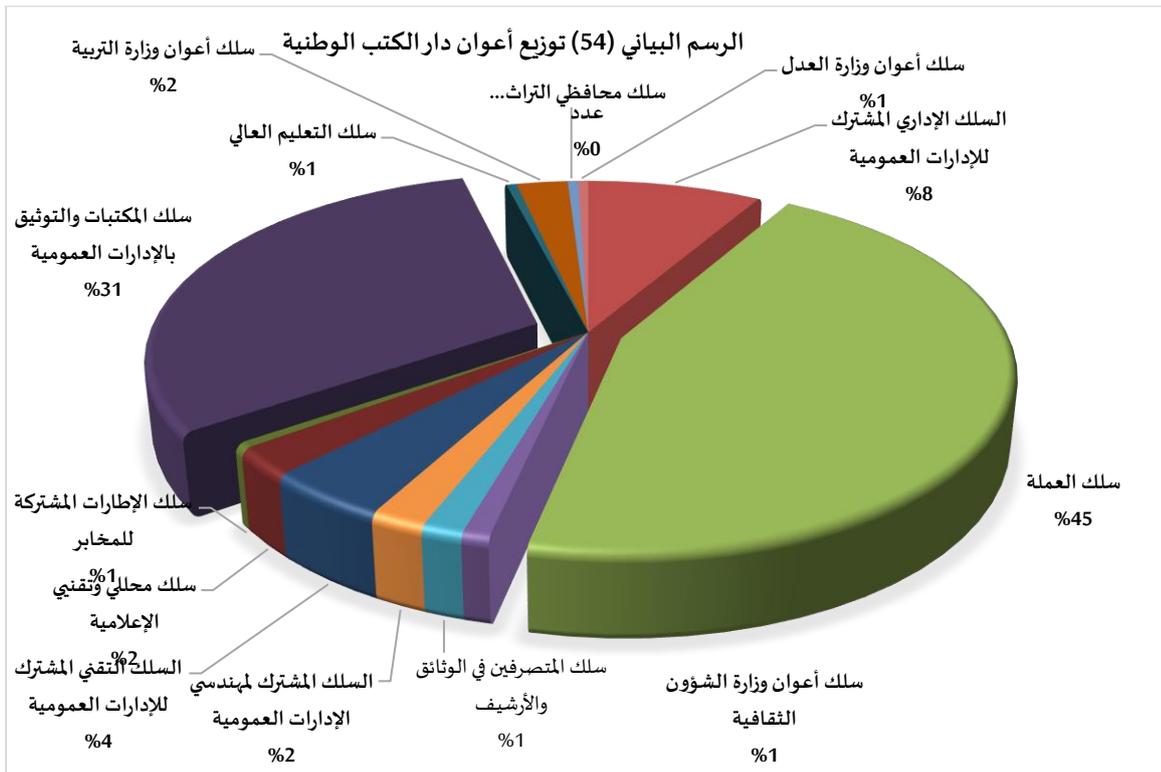
بالإضافة إلى ذلك أنجزت الخلية الأعمال التالية :

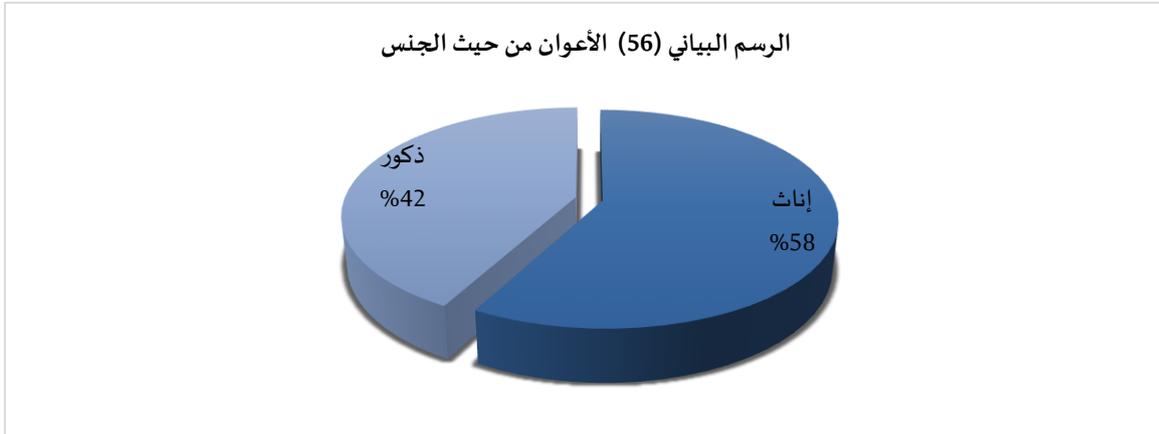
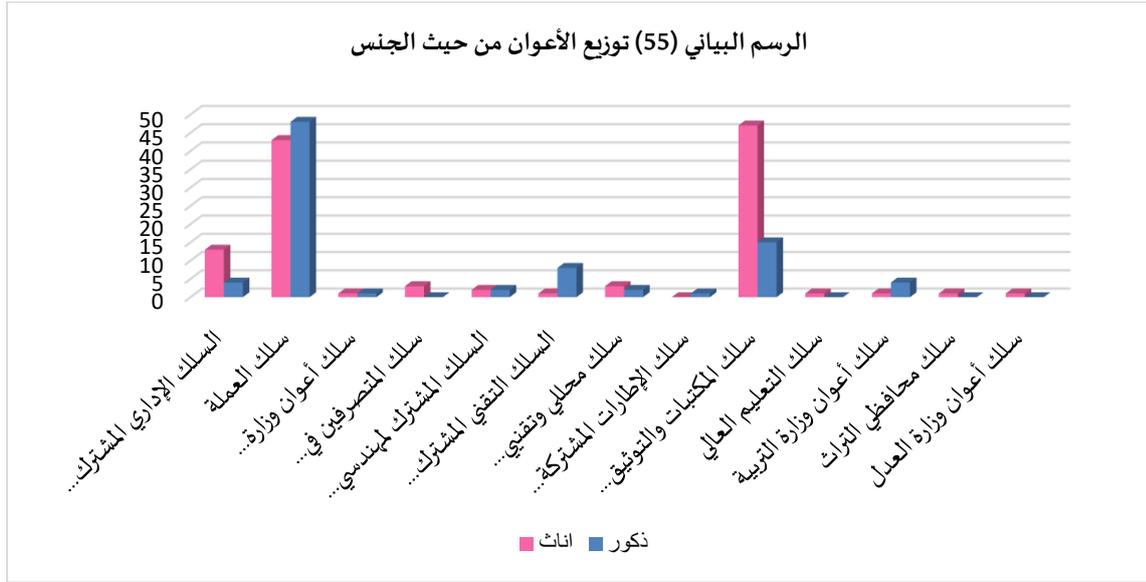
- معاملة اقتناء الوثائق التراثية
- إعادة صياغة النظام الداخلي للتعليق
- معاملة إجراءات توجيه المستفيد
- معاملة إجراءات تتبع المستفيد
- السير الذاتية للموظفين
- بطاقة المسعى الوظيفي
- معاملة إدارة المهام وتحديد المسؤوليات
- متابعة المشاريع الخاصة بدار الكتب الوطنية و رزنامة التنفيذ
- متابعة مستوى تقدم المؤشرات
- دراسة المخاطر بكل معاملة
- تكوين ملف الصحة والسلامة المهنية
- معاملة إجراءات إدارة مطالب المتربصين والباحثين
- الشروع في تنفيذ متطلبات معاملة إجراءات مراجعة الإدارة
- معاملة إجراءات ترقية الموظفين

## 2.5 الموارد البشرية

بلغ عدد أعوان المكتبة الوطنية 202 عونا إلى موفى شهر ديسمبر 2022 موزعين حسب الأسلاك التالية:

الجدول الإحصائي (40) لأعوان دارالكتب الوطنية			
سلك أعوان وزارة العدل	ذكور	0	1
سلك محافظي التراث	ذكور	0	1
سلك أعوان وزارة التربية	ذكور	4	1
سلك التعليم العالي	ذكور	0	1
سلك المكتبات والتوثيق بالإدارات العمومية	ذكور	15	47
سلك الإطارات المشتركة للمخابر	ذكور	1	0
سلك محلي وتقني إعلامية	ذكور	2	3
السلك التقني المشترك للإدارات العمومية	ذكور	8	1
السلك المشترك لمهندسي الإدارات العمومية	ذكور	2	2
سلك المتصرفين في الوثائق والأرشيف	ذكور	0	3
سلك أعوان وزارة الشؤون الثقافية	ذكور	1	1
سلك العملة	ذكور	48	43
السلك الإداري المشترك للإدارات العمومية	ذكور	4	13
	إناث	1	5
	إناث	62	91
	إناث	1	17



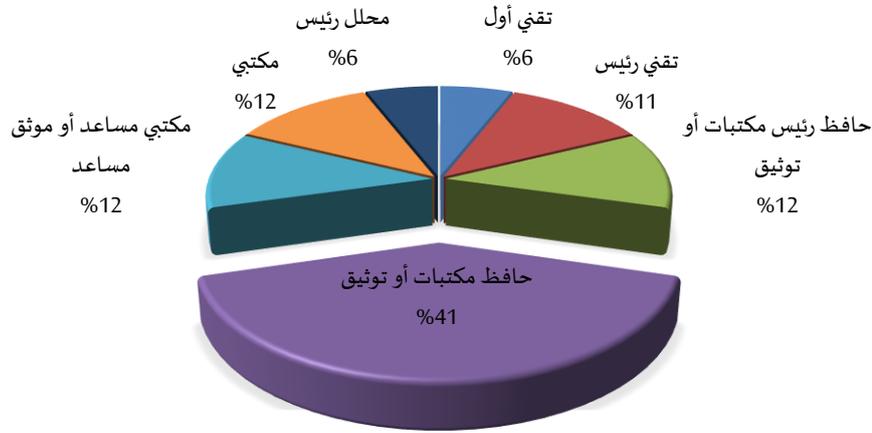


### ✓ الترقيات

الترقيات الحاصلة في سنة 2022:

الجدول الإحصائي (41) الترقيات المرخص فيها بميزانية 2021 والتي تم انجاز القرارات المتعلقة بها		
العدد	الرتب الجديدة	الرتب الحالية
1	تقني أول	تقني
2	تقني رئيس	تقني أول
2	حافظ رئيس مكاتب أو توثيق	حافظ مكاتب أو توثيق
7	حافظ مكاتب أو توثيق	مكتبي أو موثق
2	مكتبي مساعد أو موثق مساعد	معاون مكتبي أو معاون موثق
2	مكتبي	مكتبي مساعد أو موثق مساعد
2	محلل	واضع برامج
1	محلل رئيس	محلل مركزي

الرسم البياني (57) الترقيات التي تم إنجازها والمرخص فيها بميزانية 2021 والتي تم إنجازها سنة 2022



✓ التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية:

الجدول الإحصائي (42) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2020

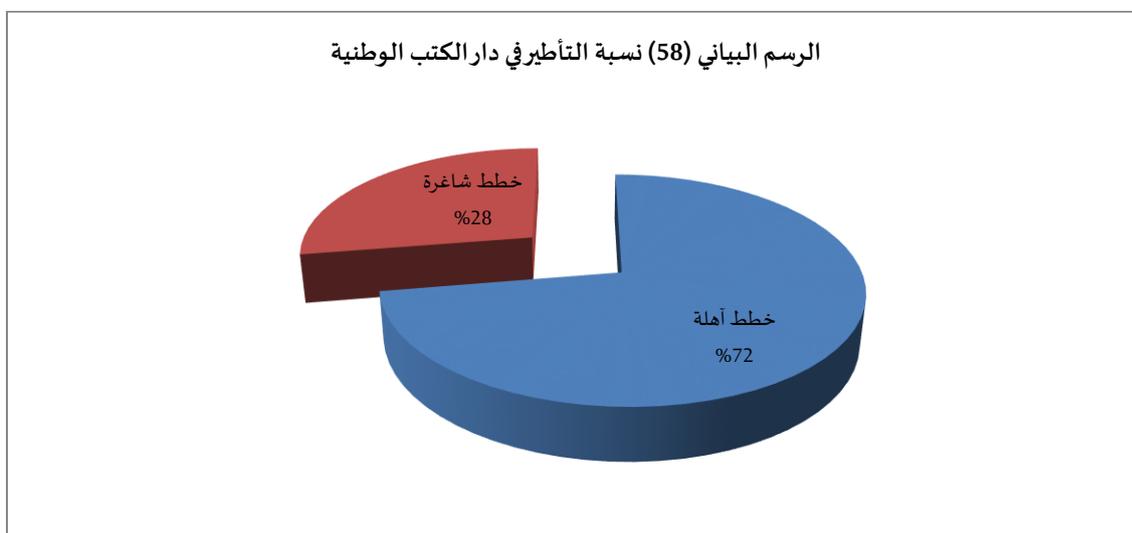
الخطة	إناث	ذكور
كاهية مدير	1	1
رئيس مصلحة	1	1
رئيس مصلحة بالنيابة	0	1

✓ الخطط الوظيفية

الجدول الإحصائي (43) الخطط الوظيفية بدارالكتب الوطنية

الخطة الوظيفية	عدد الخطط المشغولة	الشغورات	المجموع	الشغورات	نسبة التأطير
مدير عام	إناث	0	1	ذكور	%100
	1	0			
مدير	إناث	0	3	ذكور	% 100

			0	3	
%85	1	6	ذكور	إناث	كاهية مدير
			2	4	
%88	2	16	ذكور	إناث	رئيس مصلحة
			9	7	
نسبة التأطير %91					

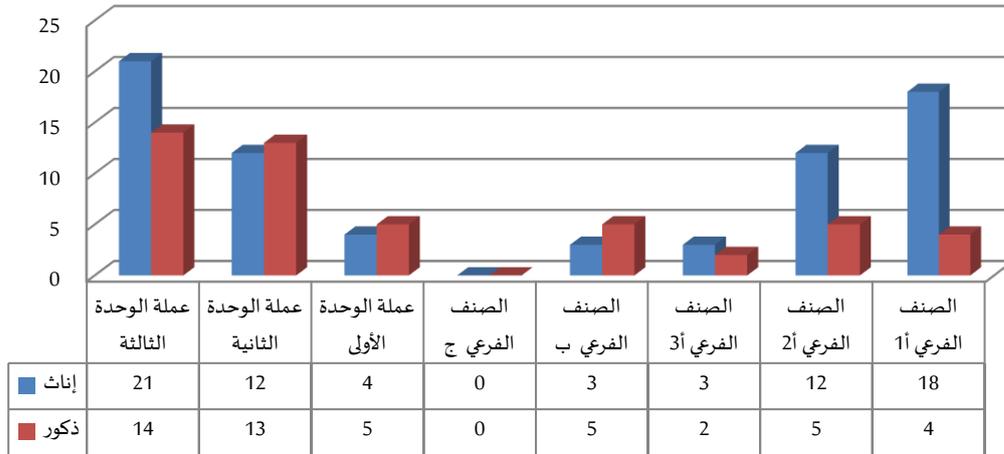


✓ التدرج

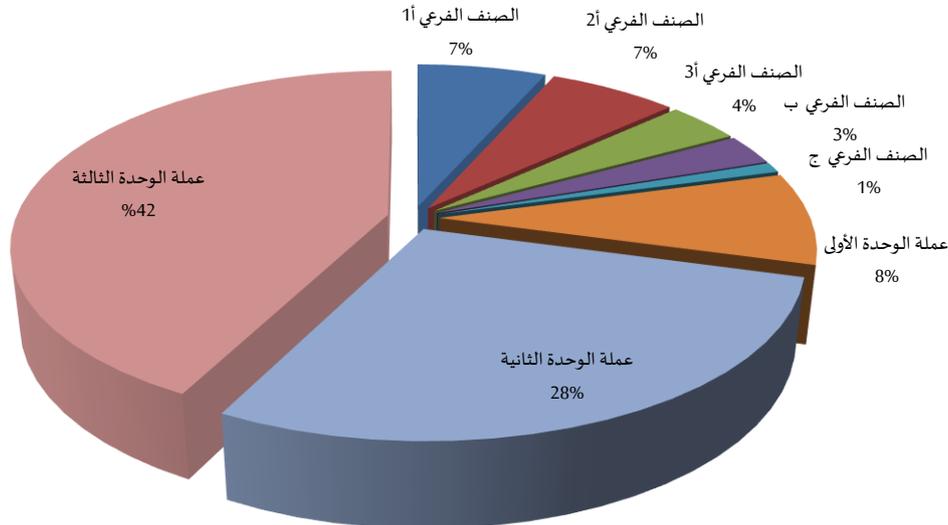
تمت ترقية 121 عوناً في الدرجة موزعين حسب الأصناف التالية :

الجدول الإحصائي (44) ترقية الأعوان في الدرجة حسب الأصناف													
الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
الفرعي 1أ	الفرعي 2أ	الفرعي 3أ	الفرعي ب	الفرعي ج									
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
4	12	5	3	5	0	0	5	3	2	3	5	12	4
18	22	09	08	00	05	17	05	08	05	17	05	17	22
المجموع: 121													

الرسم البياني (59) ترقية الأعوان في الدرجة حسب الأصناف والجنس



الرسم البياني (60) ترقية الأعوان في الدرجة حسب الأصناف



✓ إحالة أعوان على عدم المباشرة من أجل الدراسة

تم إنجاز قرارات تتعلق بإحالة أعوان على عدم المباشرة حسب الجدول التالي :

الجدول الإحصائي (45) إحالة أعوان على عدم المباشرة

موضوع الإحالة	العدد	الرتبة
عدم مباشرة من أجل الدراسة	1	مكتبي
المجموع: 1		

✓ النقل

الجدول الإحصائي (46) نقل الأعوان			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
من المكتبة إلى الوزارة	1	0	مكتبي مساعد
من الوزارة إلى المكتبة	1	0	مكتبي أو موثق
المجموع: 2			

✓ الإلحاق وتجديد إلحاق وإنهاء الإلحاق

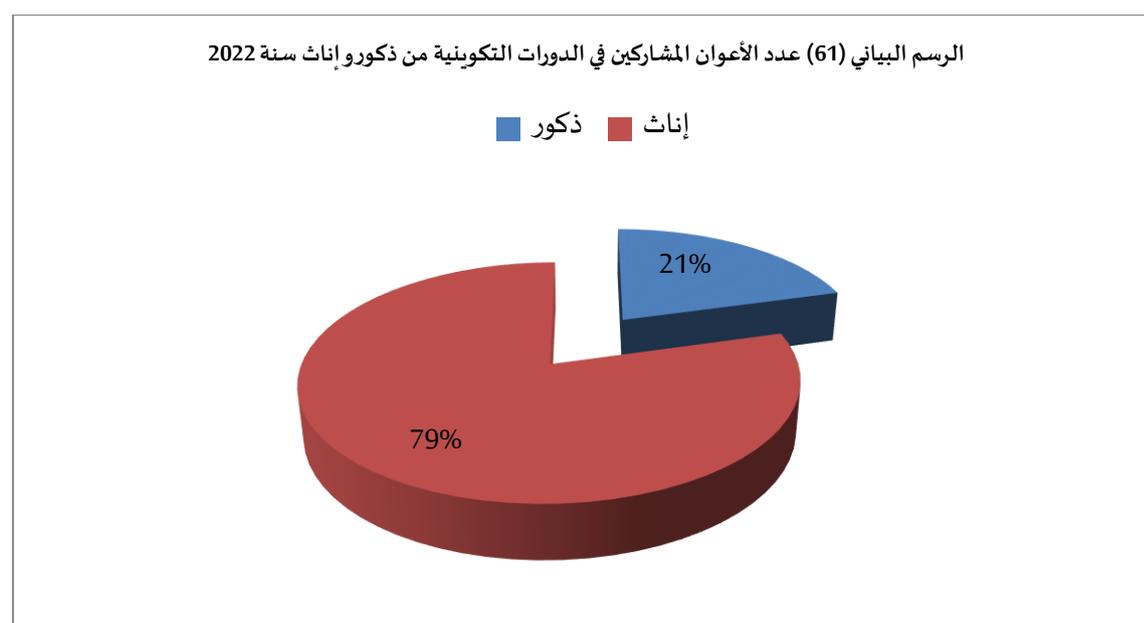
الجدول الإحصائي (47) الإلحاق وإنهاء الإلحاق			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
إلحاق من المعهد الوطني للتراث لدى دار الكتب الوطنية	0	1	محافظ مستشار للتراث
تجديد إلحاق لدى وكالة التعاون الفني	0	1	معاون مكتبي
تجديد إلحاق لدى وكالة التعاون الفني	1	0	مهندس أول
تجديد إلحاق لدى دار الكتب الوطنية	0	1	كاتب محكمة
المجموع : 4			

✓ التقاعد من أجل بلوغ السن القانونية

الجدول الإحصائي عدد (48) التقاعد بسبب بلوغ السن القانونية		
العدد	الرتبة أو الصنف	
	ذكور	إناث
1	0	عامل صنف 10

الجدول الإحصائي عدد (49) الدورات التكوينية التي تم تنظيمها		
عدد الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية		موضوع التكوين
ذكور	إناث	
3	4	إيزو 9001 نسخة 2015 مبادئ ومتطلبات إرساء نظام إدارة الجودة
3	4	إيزو 31000 نسخة 2018 دراسة المخاطر
2	0	تكوين في قانون المالية لسنة 2022
0	1	تكوين في التصرف الإلكتروني للمراسلات الإدارية 2022
0	1	دورة تكوينية حول التصرف في الأرشيف الجاري وتطبيق نظام التصنيف 2022
1	1	دورة تكوينية "المعلومة الإدارية بين المواقع الرسمية وصفحات التواصل الاجتماعي" 2022
0	5	تكوين حول منظومة مركز الخدمات "إنصاف" 2022
3	0	منظومات "إنصاف" من 26 إلى 30 ديسمبر 2022
0	2	مسك بيانات المسار المهني "إنصاف" 22-23 ديسمبر 2022
1	1	تكوين في منظومة "رشاد" النسخة الجديدة
0	1	مشاركة في دورة تكوينية ADOBE PHOTOSHOP
0	3	الفهرسة الآلية حسب معيار مارك 21 : الجانب الاستنادي 29-31 أوت 2022
0	3	فهرسة كتب التراث وفقا لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات الفهرس العربي الموحد 15-17 أوت 2022
0	3	الفهرسة الببليوغرافية للكتاب وفقا لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات الفهرس العربي الموحد 18، 19، 20 جويلية 2022
0	3	فهرسة المواد المطبوعة وفقا لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات الفهرس العربي الموحد ، 27، 28، 29 جوان 2022
0	3	فهرسة المواد المرسومة وفقا لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" من 13 إلى 15 جوان 2022
0	3	الفهرسة الآلية حسب معيار "مارك 21": الجانب الببليوغرافي 2022

		16 إلى 18 أبريل 2022
0	3	فهرسة الموارد الإلكترونية وفقاً لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" أيام 4، 5، 6 أبريل 2022
0	3	تصنيف مصادر المعلومات وفق تصنيف "ديوي العشري": الطبعة العربية 14، 15، 16 مارس 2022
0	3	الفهرسة التحليلية وفقاً لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات "الفهرس العربي الموحد" 14، 15، 16 فيفري 2022
0	3	فهرسة المخطوطات العربية وفقاً لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات "الفهرس العربي الموحد" الإثنين إلى الأربعاء، 17 إلى 19 جانفي 2022.
17	56	تكوين حول مارك 21 والنظام المعلوماتي الجديد /أرشماذ Archimaed من 30 نوفمبر إلى 08 ديسمبر 2022
30	106	المجموع



### 3.5 الشؤون المالية

#### 1- الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية

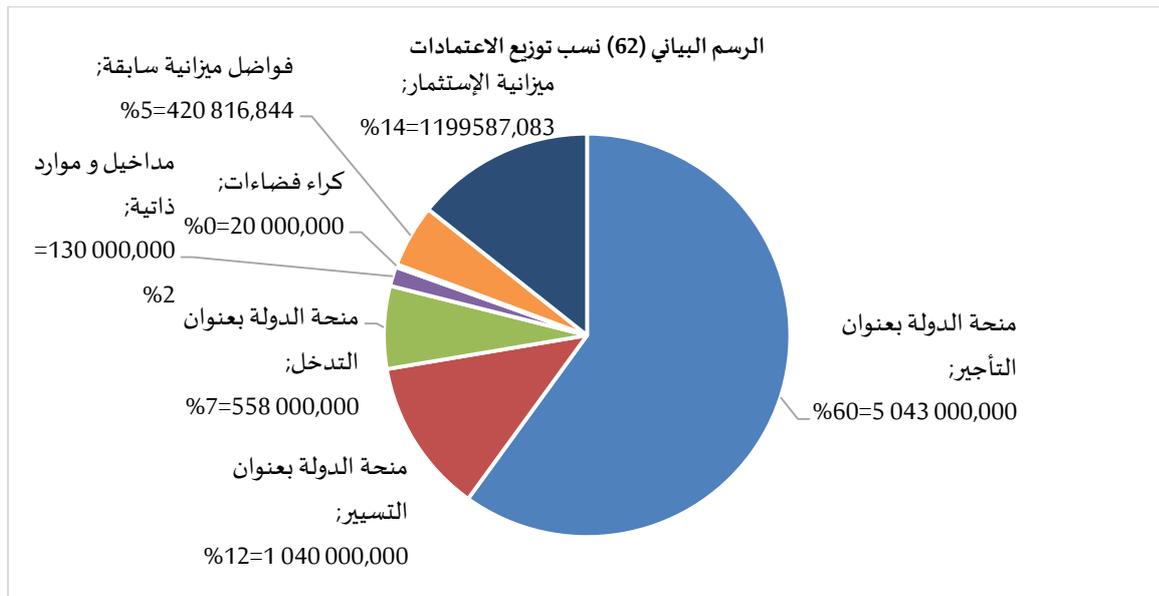
تبلغ القيمة الجملية لميزانية دار الكتب الوطنية خلال السنة المالية 2022: 8411403.927 د.

بالرجوع إلى الإعتمادات التي تم صرفها خلال سنة 2022 نجد أن الميزانية حسب الأهداف لدار الكتب الوطنية قد تمت كما هو مخطط لها مسبقا.

في مايلي جدول تفصيلي للإعتمادات بحسب أد:

5,043,000.000	منحة الدولة بعنوان التأجير	برنامج الكتاب والمطالعة
1,040,000.000	منحة الدولة بعنوان التسيير	
558,000.000	منحة الدولة بعنوان التدخل	
130,000.000	مداخيل و موارد ذاتية	
20,000.000	كراء فضاءات	
420,816.844	فواضل ميزانية سابقة	
11,995.870.83	ميزانية الإستثمار	برنامج التراث
8,411,403.927	المجموع	

نسبة توزيع الإعتمادات خلال السنة المالية 2022.



تنقسم ميزانية دار الكتب الوطنية إلى برنامجين:

✓ برنامج الكتاب و المطالعة.

✓ برنامج التراث.

ينقسم برنامج الكتاب و المطالعة بدوره إلى ثلاثة أقسام وهي:

- ميزانية التأجير: تأجير أعوان دار الكتب الوطنية.

- التسيير: نفقات الصيانة و شراء اللوازم و المعدات و التجهيزات.

- التدخل: شراء الكتب و المخطوطات و التظاهرات الثقافية و التمويل العمومي للجمعيات و الوداديات.

أما في خصوص برنامج التراث فينقسم على تسعة أقسام وهي:

1. مشروع الحماية من الحرائق

2. مشروع الطاقة الشمسية - القسط الثاني

3. مشروع إنقاذ التراث المكتوب

4. مشروع تجهيز المكتبة:

5. مشروع تهيئة المكتبة الوطنية

6. مشروع رقمنة التراث المكتوب:

7. مشروع المكتبة الافتراضية:

8. مشروع متحف التراث المكتوب:

9. مشروع نشر و ترجمة الكتب القديمة أو المفقودة:

## 2- تأجير الأعوان القارين والمتعاقدين.

تم تخصيص مجموع اعتمادات بقيمة 4,880 مليون دينار في البداية و تم الترفيع بقيمة 163 أد خلال نوفمبر

2022 ليصبح المبلغ الإجمالي 5.043 مليون دينار ولقد تم صرف كامل الإعتمادات.

## 3- التسيير:

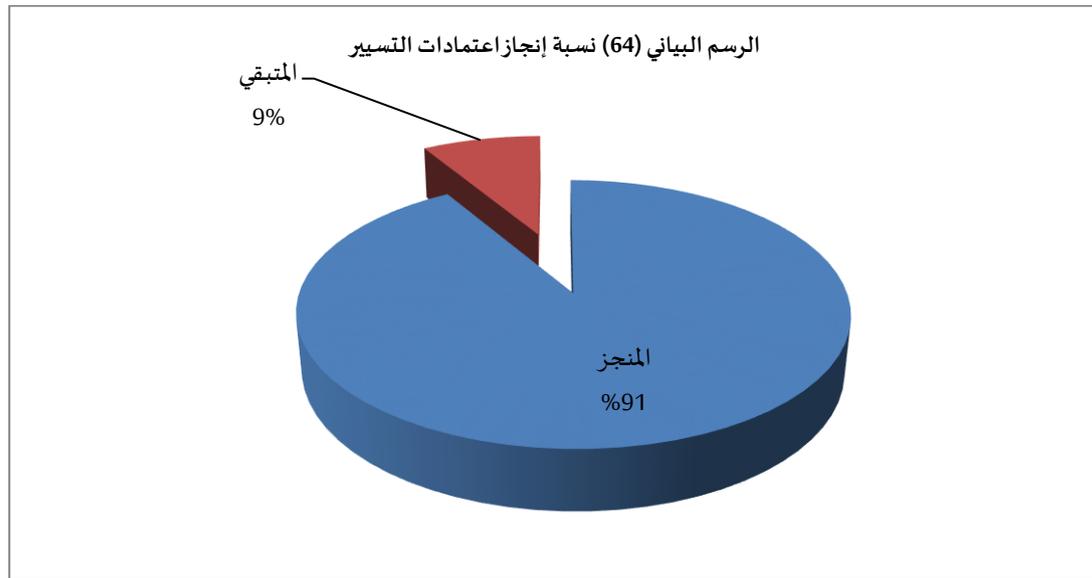
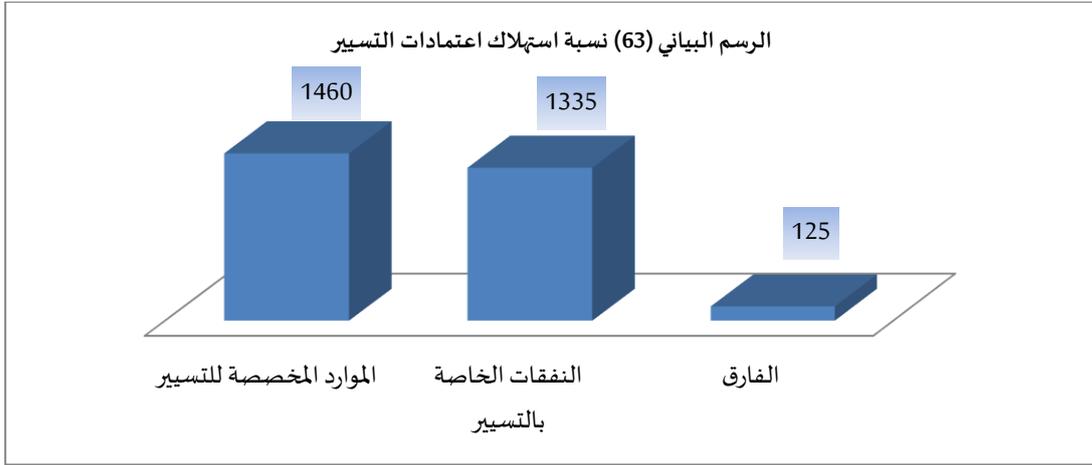
تم تخصيص 1.300 مليون دينار منحة تسيير لسنة 2022 و تم إضافة مبلغ 420 ألف دينار متأتية من فواضل

ميزانية سابقة.

تم تخفيض منحة التسيير بنسبة 20 بالمائة من طرف وزارة المالية اعتمادا على قانون المالية التكميلي (260- أد)

ليصبح المبلغ الجملي 1.460 مليون دينار، تم استغلال 1.335 مليون دينار أي بنسبة 91 % كما هو مبين بالرسم

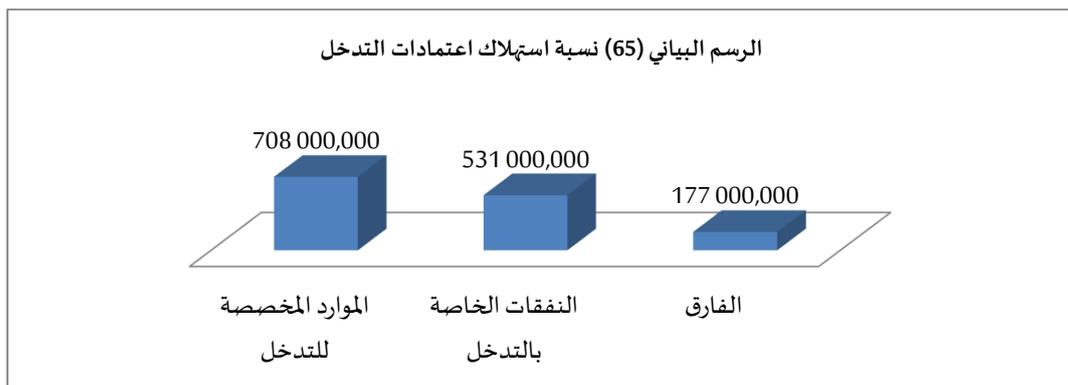
البياني التالي:

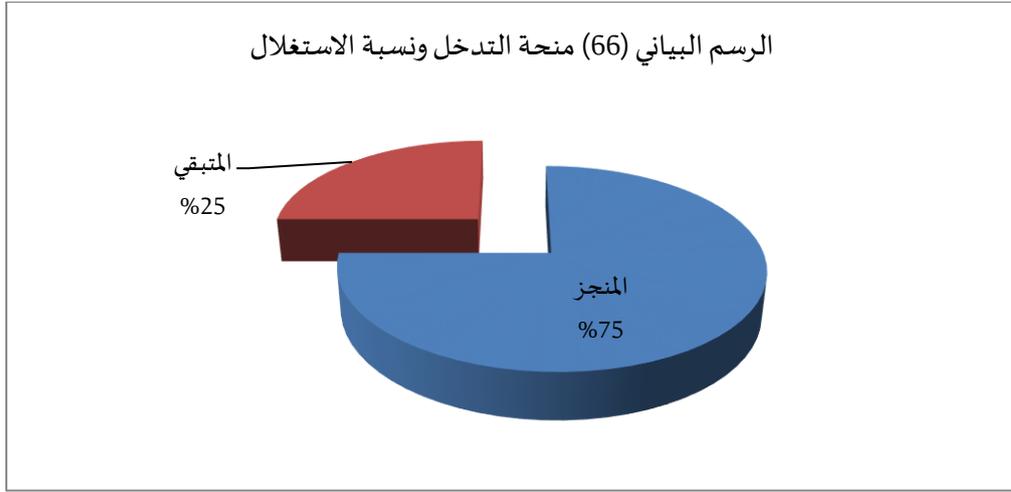


#### 4 التدخل:

تم تخصيص 558 ألف دينار كمنحة تدخل لسنة 2022 و تم إضافة 150 أذ بعنوان مداخيل و موارد ذاتية ليصبح المبلغ الجملي لميزانية التدخل 708 أذ.

تم استغلال 531 أذ أي بنسبة 75 بالمائة.





تم تقسيم هذا المبلغ على المصالح التالية:

- مصلحة الاقتناءات: شراء الكتب و الوثائق القديمة و المخطوطات، شراء مواد الترميم و التسفير

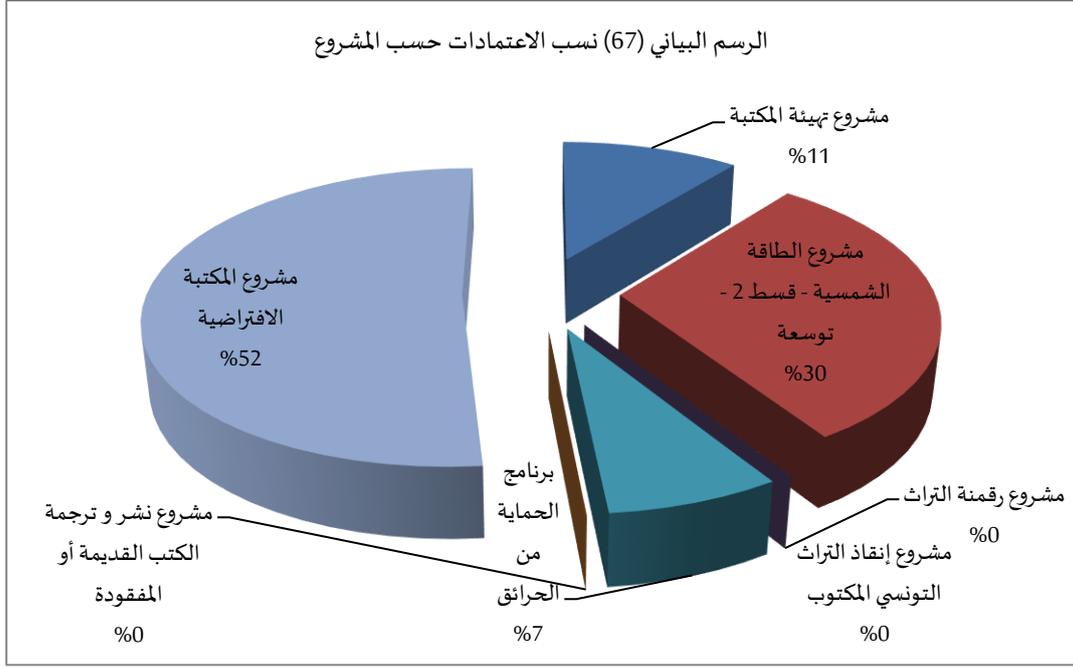
-مصلحة التنشيط الثقافي: مصاريف الندوات الفكرية، مصاريف المهمات الثقافية...

-منح للجمعيات و الوداديات.

#### 5- ميزانية الاستثمار:

تم خلال السنة المالية 2022 توفير اعتمادات بقيمة 1300 ألف دينار لإنجاز عديد المشاريع و قد تم إنجاز أغلب المشاريع المبرمجة وبذلك تحققت الأهداف المرسومة خلال سنة 2022، و في مايلي قائمة في المشاريع المنجزة.

إسم المشروع	قيمة المشروع أد
برنامج الحماية من الحرائق	48,790.000
مشروع تهيئة المكتبة	70,638.400
مشروع الطاقة الشمسية - قسط 2 - توسعة	198,908.975
مشروع رقمنة التراث	814,180.556
مشروع إنقاذ التراث التونسي المكتوب	20.000
مشروع نشر و ترجمة الكتب القديمة أو المفقودة	50.000
مشروع المكتبة الافتراضية	338,071.140



#### 4.5 المباني والأجهزة

يؤدي الفريق التقني دورا هاما بدار الكتب الوطنية لضمان بيئة مطابقة للمعايير الدولية تتوفر فيها درجات محددة ومستقرة ودائمة من البرودة والرطوبة داخل مخازن حفظ الوثائق من جهة و لتوفير التكييف اللازم داخل قاعات المطالعة و الإدارة و المخابر، و عليه كان الحرص شديدا على حسن تنظيم العمل وإحكام التصرف في كلّ التجهيزات وحسن صيانة المباني وسلامتها. مما يقتضي :

- السهر على نظافة المباني.
- السهر على سلامة المباني.
- حسن تنظيم ووضع المواد والمعدات والتجهيزات وحفظها.
- تنظيم العمل داخل فريق الصيانة والتنسيق بين شركات الصيانة ومتابعتها.
- صيانة الأجهزة والمعدات.
- شراء المستلزمات التقنية والمكتبية لضمان حسن سير العمل ومختلف الأنشطة..

#### ✓ الأعمال المنجزة

##### • المباني والأجهزة

في بداية السنة الإدارية 2022 أعدنا برمجة للمشاريع المزمع القيام بها وتقديرا لكلفتها مع توزيعها حسب الأولوية.

فتم إنجاز :

1. عقود الصيانة للأجهزة المركزة لضمان الصيانة العلاجية لمختلف الأقسام التقنية المركزة بالدار  
(نظام المراقبة عن بعد، الشبكة الكهربائية، البستنة...) وكذلك بالتدخل الفوري لإصلاح الأعطاب  
الطارئة ضمن الصيانة الوقائية (الدورية) لبعض الأقسام .

2. مراقبة ومتابعة للشركات المتعاقدة

3. التزود بمواد تقنية لإصلاح الأجهزة والصيانة عن طريق إنجاز استشارات وطلبات عروض في الغرض  
عبر منظومة Tuneps.

4. أشغال تهم المبنى في مجال الهندسة المدنية كإنشاء شرفة حديقة (kiosque de jardin) في المدخل  
الرئيسي للمكتبة الوطنية و بناء بيت للحراسة على مستوى مدخل شارع 9 أفريل.

#### ● إحكام التصرف في الطاقة.

في إطار مزيد التحكم في الطاقة وترشيد استهلاكها ساهمنا بعدد الحلول من بينها:

➤ انطلاق العمل بمنظومة الطاقة الشمسية بدار الكتب الوطنية، بعد انتظار دام سنتين لتدخل  
الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

ومشروع استخدام الطاقة الشمسية هو مشروع رائد بالإدارة التونسية. فدار الكتب الوطنية هي أول مؤسسة  
عمومية عملت على تركيز الطاقة للحد من استهلاك الكهرباء بالمؤسسة في انتظار تنفيذ القسط الثاني من  
المشروع مع حلول سنة 2023.

يقدر الإنتاج حاليا بـ 80KWH وهو ما يغطي نسبة 10% الشمسية .

➤ تخصيص تقني يقوم بمراقبة إطفاء الإنارة والتيار الكهربائي من الفضاءات التي قد يسهو الأعوان عن  
غلقها والتي تمكننا من اقتصاد كميات هامة من التيار الكهربائي.

➤ تركيز مفاتيح غلق أوتوماتيكي مبرمجة لإطفاء الإنارة والتيار الكهربائي من عدة أماكن في مبنى دار  
الكتب الوطنية.

➤ تغيير إنارة قاعات المطالعة من مصابيح عادية إلى مصابيح اقتصادية .

- تركيز مفاتيح إنارة تشتغل بالحركة.
- تقليص قوة التيار الممنوح من طرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- تغيير صنابير مياه اقتصادية في دورات المياه.

#### ● المخزن المركزي:

يتم خزن حاجيات دار الكتب الوطنية من مواد مكتبية وتقنية وتنظيف وإعلامية بالمغارة المركزية حيث يتم تسجيل دخول المواد وخروجها، وذلك باستعمال منظومة المخزون للتزود الداخلي والخارجي، إضافة إلى مسك دفتر تسجيل فيه كل العمليات اليومية وقد تم في هذا الإطار التزود بمختلف الحاجيات من مواد مكتبية وتنظيف وإكساء....

مع الملاحظ أنه يتم إجراء جرد دقيق في موفى كل سنة لإحصاء ما تبقى من المواد.

#### ● المنقولات:

يتم خزن المنقولات بمغارة المنقولات بدار الكتب الوطنية مع إحكام تسجيلها دخولا والخروجا، هذا ويمكن الجرد السنوي من إحصاء المتوفر والتعرف على حالته.

تندرج هذه العمليات ضمن منظومة حسن التصرف في المنقولات وحمايتها من السرقة، ويكون مؤشرا لإدارة المؤسسة في معرفة الكميات المستعملة منها والمتبقية وعلى ضوءه يتم ضبط الحاجيات بالنسبة للسنة الإدارية المالية.

وقد تم التزود في هذه السنة بـ:

1. آلات قياس خاصة لمعالجة آفات الكتب.(appareil de mesure)
2. موزع مائي كحولي يعمل بالقدم (Distributeur d'alcool pédale)
3. إصلاح جملة من الكراسي وصيانتها لتفادي إتلافها.

# الأجهزة والمعدات الإعلامية.

74	1.6 مشروع المكتبة الافتراضية
75	2.6 الأجهزة والمعدات الإعلامية

## 1.6 مشروع المكتبة الافتراضية

سنة 2022 تم إطلاق المنصة الرقمية هي منظومة معلوماتية تتكون من مجموعة برمجيات جاهزة، متكاملة ومتعددة اللغات،

تشتمل المنظومة على نظام معلوماتي توثيقي متعدد اللغات والأبجديات للمجموعات وبوابة توثيقية للنشر والبحث في محتوى وموارد المكتبة الرقمية على الإنترنت بالإضافة إلى الموارد المجمعّة.

✓ توفر البوابة أربع بوابات فرعية، تقدّم كل واحدة منها خدمة بحث وفقاً لتوجهات محددة.

-البوابة العامة، وهي بمثابة الموقع

-الفهرس العام

-الخلدونية الرقمية

-فضاء اليافعين

كما توفر البوابة رابطاً للولوج لمنصة متحف التراث المكتوب لدار الكتب الوطنية ولمشروع "الأذن تقرأ" (إنتاج الكتب المسموعة)

✓ النظام المعلوماتي : تم تركيز نظام يوفر آليات وتقنيات متطورة وفق المعايير الدولية للمعالجة الفنية وتكشيف جميع أنواع المحامل ويمكن هذا النظام من:

- المعالجة الفنية لجميع المحامل وأوعية المعلومات: كتب، دوريات، مخطوطات، أقراص مضغوطة، محامل مرقمنة، محامل سمعية بصرية، محامل رقمية... ؛

- التصرف في الإيداع القانوني و الإيداع القانوني الرقمي ؛

- توفير خدمات للمستخدمين ؛

- تقديم الإحصائيات.

✓ بوابة المكتبة الوطنية الرقمية للرصيد التراثي المكتوب. تم تركيز بوابة رقمية لرصيد دار الكتب الوطنية للنشر والبحث في محتوى وموارد المكتبة التوثيقية والرقمية على الإنترنت وكذلك الموارد المجمعّة.

وتوفر البوابة أربع بوابات فرعية مترابطة بطريقة منهجية وتلقائية وتستفيد جميعها من الوصول الموحد إلى نفس قاعدة البيانات الوثائقية والرقمية بطريقة شفافة وموحدة، كما توفر رابطاً للولوج لمنصة متحف التراث المكتوب لدار الكتب الوطنية.

✓ البوابة العامة: تمكن هذه البوابة الرقمية من:

- التعريف بدار الكتب الوطنية وما تزخر به من ثروات وثائقية ؛

- تأمين الخدمات للمستخدمين ؛

- تأمين الخدمات للمهنيين على الخط : الإيداع القانوني، الإيداع القانوني الرقمي، التّراقيم الدّوليّة :  
ردمك، ردمد؛

-تقديم الأنشطة الثقافية والإعلام بها ؛

- النفاذ إلى المعلومة : النصوص التشريعيّة والترتيبيّة، التّقارير السنويّة، إلخ.

## 2.6 الأجهزة والمعدات الإعلامية

سنة 2022 اقتنت دار الكتب الوطنية عن طريق طلب العروض أجهزة ومعدات إعلامية في إطار إنجاز مشروع المكتبة الافتراضية حيث تم دعم البنية التحتية بالمعدات التالية ::

- 125 جهاز حاسوب مكتبي
- 10 أجهزة حاسوب محمولة
- 11 طابعات متعددة الوظائف
- 02 طابعات بطاقات + شارات
- 02 خادم ناس (Serveur NAS)
- 02 محول عكسي (Onduleur on-line)

كلنا أمل يحدونا التّفاؤل لتخطي الصّعاب والعراقيل بفضل ما تزرع به دار الكتب الوطنيّة من كفاءات وطاقات خلاقة، قادرة على المضي قدما نحو غدا أفضل، تقترب فيه من مكتبات عالمية توفرت في دولها الإمكانيات المادية أساسا.

إننا على يقين أن الدار التي تأويها ثرية معطاء، وهي على الدرب ماضية وفيّة لروح من تعاقبوا عليها وأشرفوا على تسييرها منذ أكثر من قرن.